يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١١ آب ١٩٨٣ الموافق ٢ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٧٥ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

Vol. 75/40 - 11.8.1983 - Price: 12 Shekel

ناطق رسمي امريكي يعلن :

« امريكا تتشاور مع اسرائيل بشأن الاحداث الخطيرة الجارية في تشاد » !

* اليمن الدمقراطية واثيوبيا وليبيا تحذّر من خطر انفجار شامل نتيجة للاستفزازات العسكرية الامريكية المباشرة * المناورات الامريكية ـ السودانية تستهدف افشال ... محاولة ثورة في السودان * ناطق امريكي: سقوط النظام الموالي للغرب في تشاد ستكون له أبعاد افريقية وعالمية !! *

● طرابلس الغرب ـ الوكالات ـ أعلنت وزارة الخارجية الليبية في طلبها العاجل لعقد مجلس الأمن الدولي لبحث الاخطار الحقيقية التي تهدد ليبيا وشعوب أفريقيا من المناورات العسكرية الامريكية بمشاركة الانظمة العميلة لامريكا في مصر والسودان والصومال ـ أعلنت ان ليبيا لا تتدخل اطلاقاً في القتال الدائر في تشاد. وقالت ان هزائم زمرة حسين حبري وإنتصار الجبهة الوطنية في تشاد تطير صواب امريكا والانظمة العميلة المهزوزة.

البقية على ص ٢ ع ١

* ضحية أخرى من ضحايا الارهاب الفاشي المعادي للعرب ـ العامل محمد محمود مصلح في المستشفى بعد حادث اطلاق الرصاص على الباص المحمّل بالعمال العرب *

● صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

القوات الوطنية اللبنانية تقصف منطقة قصر الرئاسة ووزارة الدفاع.. والمبعوث الامريكي يهرب من بيروت !

* راديو دمشق : مقتل أربعة جنود اسرائيليين * التلفزيون الاسرائيلي: مقتل جندي اسرائيلي وجرح أربعة آخرين * المراقبون: النشاط العسكري للقوات الوطنية أثبت العجز الكامل للسلطة الكتائبية في لبنان *

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ جرى امس الاجتماع الاسبوعي لحكومة لبنان الرجعية في الوقت الذي كشفت فيه القوى الوطنية قصفها المدفعي على الجيش اللبناني كتحذير للحكومة من مغبة اتخاذ قرارات اضافية من شأنها ان تمس لبنان وقواه الوطنية.

وذكرت الانباء ان القذائف المدفعية التي اطلقتها القوى الوطنية اللبنانية تساقطت في المطار الدولي في بيروت وفي منطقة خالدة. وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» الاخبارية، امس، ان (٢٠) صاروخ غراد وقذائف الكاتيوشا سقطت في مطار بيروت وان احدى القذائف سقطت على مقربة من سيارة المبعوث الامريكي الجديد الى الشرق الاوسط، روبرت ماكفرلين، الذي كان في زيارة تفقدية لجنود البحرية الامريكيين.

وذكر هذا المصدر كذلك ان حركة الطيران توقفت في هذا المطار بعد ان هددت قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي بتجديد قصفه. كذلك ذكرت المصادر الاسرائيلية ان عدة قذائف سقطت على مقربة من المواقع العسكرية الاسرائيلية شرقي مطار بيروت الدولي وان عدة قذائف اخرى سقطت قرب الممثلية الاسرائيلية في حي «بارزة» وقال التلفزيون الاسرائيلي ان جنديا اسرائيليا لقي مصرعه نتيجة القصف وان اربعة اخرين اصيبوا بجراح، الا ان راديو دمشق اكد مساء امس ان اربعة جنود اسرائيليين لقوا مصرعهم في بارزة نتيجة القصف المكثف الذي اطلقته قوات الحزب التقدمي الاشتراكي.

وقال راديو دمشق كذلك ان القذائف المدفعية استهدفت قصر «بعبدا» ووزارة الدفاع اللبنانية كما ذكر هذا المصدر ان صداما بالاسلحة الثقيلة والخفيفة جرى في قرية كفر ـ متا في الشوف بين القوات الوطنية والجيش اللبناني الذي حاول الانتشار في المنطقة، وهو الامر الذي ترفضه قوات الحزب التقدمي الاشتراكي، طالما لم يلغ «الاتفاق» الاسرائيلي ـ اللبناني الاذعاني وتلبى مطالب القوى الوطنية.

وذكرت الانباء الواردة من لبنان ان (١٣) شخصا لقوا مصرعهم نتيجة القصف الذي شنته قوات الحزب التقدمي الاشتراكي وان (٨) منهم هم جنود وضباط في الجيش اللبناني كذلك ـ ذكرت الانباء ـ اصيب عشرات من الاشخاص بجراح، احدهم جندي امريكي. وعلى الاثر اعلنت قوات البحرية الامريكية المتواجدة قرب بيروت حالة الاستنفار العام.

● ماكفرلين يهرب من بيروت !

وذكرت الانباء كذلك ان روبرت ماكفرلين، المبعوث الامريكي الخاص الجديد

البقية على ص ٢ ع ٥

في ظل النظام العنصري الذي يهدر دم العرب :

اعتداء بالاسلحة الرشاشة على باص يحمل عمالاً من الضفة الغربية المحتلة

* إصابة خمسة عمال وطفل (١٠ سنوات) بجراح *

* بنيامين غونين يطالب ميشل بالضغط على الحكومة للقبض على المعتدين *

● تل ابيب ـ لمراسلنا رياض رزق ـ قام فاشيان اسرائيليان صباح امس (الاربعاء) بتنفيذ اعتداء دموي، بالاسلحة الرشاشة، على عمال عرب من قرية «الفوار» (قضاء الخليل) عندما كانوا في طريقهم الى عملهم في مستوطنة «موشاف افيغدور».

ونقل مراسلنا عن احد العمال الذين اصيبوا بجراح والموجود حاليا في مستشفى «كابلان» في «رحوفوت» قوله ان الاعتداء وقع في الخامسة صباحا عندما وصل الباص الذي اقل العمال عند مفرق كيبوتس «غات» في الجنوب.

وروى هذا العامل (واسمه محمد محمود مصلح) لمراسلنا انه عندما حاول سائق الباص الالتفاف في اتجاه مستوطنة «افيغدور» (حيث يعمل العمال) اقتربت من الباص سيارة من نوع «سوبارو»، صفراء، وكان بداخلها شخصان وضعا على رأسيهما قبعتين عسكريتين فاطلقا زخات من الرصاص من الاسلحة الرشاشة ثم لاذا بالفرار.

وقد اسفر هذا الاعتداء الفاشي عن اصابة خمسة من العمال بجراح والى جرح طفل (عمره عشرة اعوام وهو ابن احد العمال) وتم نقل جميع المصابين الى مستشفى «كابلان» في «رحوفوت» حيث اجريت على الفور عملية جراحية في عين الطفل لاخراج شظية نارية منها.

هذا ولا يزال إثنان من المصابين (حتى كتابة هذا النبأ ـ مساء امس) في غرفة العمليات. ولذلك لم يتمكن مراسلنا من التحدث اليهما او الى الطفل المصاب بصدمة كبيرة.

ويضيف مراسلنا ان ادارة المستشفى حاولت، بشدة، الحيلولة دون دخوله ومصور «الاتحاد» الخاص الى المستشفى ولم تعط اي تفسير، على الرغم من موافقة «دافيد اتكار»، الناطق بلسان مركز «كوبات حوليم» (صندوق المرضى). وبعد اصرارهما سمح لهما بالدخول حيث كشفا عما يدحض ما كان اعلنه «صوت اسرائيل» من ان الاعتداء جرى على خلفية نزاعات جنائية او «عائلية» ولتصفية حسابات شخصية (!!).

هذا وتوجه عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت (عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) بنيامين غونين الى السكرتير العام للهستدروت، يروحام ميشل بان يبذل كل جهد للضغط على السلطات لتقوم بواجبها بالقبض على المعتدين على العمال العرب.

بعد أن كشفت صحيفة «الاتحاد» عن حقيقة مجزرة نابلس

السلطات الاسرائيلية تعترف أن قاتلي الهام أبو زعرور ليسوا جنوداً

● تل أبيب ـ اعترفت المصادر «الامنية» الاسرائيلية أمس الاول ان قاتلي عروس نابلس، الهام ابو زعرور، في (٧/٢٧) ليسوا من أفراد الجيش الاسرائيلي. وقد استنتجوا ذلك بعد ان وجدوا ان قطر الرصاصة التي استخرجت من جسد الشهيدة هو (٩ ملم) ولا تلائم الاسلحة التي يحملها الجيش الاسرائيلي و«حرس الحدود» في المناطق المحتلة وانما تلائم سلاح الـ «عوزي» أو المسدسات.

ويذكر ان صحيفتنا «الاتحاد»

البقية على ص ٢ ع ٥

نسبة تخفيض العملة من أول الشهر تبلغ ١٣،٥٪

● تل أبيب ـ رحب رئيس اتحاد الصناعيين في اسرائيل، ايلي هوروفتس، بشدة، بقرار بنك اسرائيل تخفيض قيمة العملة، أمس الاربعاء، بنسبة ٧،٥٪ وبشر بانه في أعقاب البطالة المنظمة التي ستقوم بها الحكومة على أثر هذه الخطوة فان القطاع الصناعي سيلفظ من جانبه عدداً من العاملين «مساهمة منه في اجراءات مواجهة التضخم المالي».

وطالب هوروفتس الحكومة بأن تستمر في تخفيض قيمة العملة وبوتيرة أسرع في الاشهر القادمة وقال: ليس معقولا، في وضع التضخم المالي ذي الثلاثة أرقام، ان نختلف عن العالم (الرأسمالي) ولا نتخذ اجراءات قاسية. وكان على الحكومة ان تتخذ مثل هذه الاجراءات في وقت مبكر أكثر.

ويجيء هذا التصريح لممثل أصحاب الرساميل تعبيراً دقيقاً عن طبيعة هذا الاجراء الحكومي (تخفيض قيمة العملة) وطبيعة الاجراءات اللاحقة التي تعد لها الحكومة وعن هوية المستفيدين منه. وكان الصناعيون قد طالبوا الحكومة باجراء تخفيض حاد في سعر العملة الاسرائيلية منذ فترة طويلة وذلك من أجل زيادة ارباح الصناعيين العاملين في التصدير والذين لم يكتفوا بوتيرة تخفيض العملة التباطؤية.

ومن الجدير بالذكر ان نسبة تخفيض قيمة الشيكل بلغت منذ مطلع الشهر الجاري نسبة ١٣،٥٪. وقد أثار التخفيض الجديد قلقا ومخاوف لدى المواطنين العاديين فهرعوا الى البنوك والسوق السوداء يبدلون مدخر العمر من العملة الاجنبية قبل ان تضيع قيمتها في غلاء لاحق.

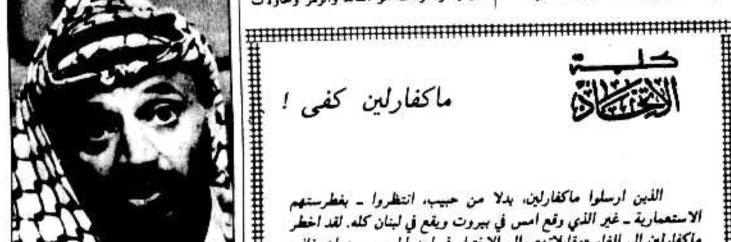
هذا وقد كان قرار تخفيض العملة الشرارة الاول في الحريق الذي تعده الحكومة لمواجهة الازمة المالية الخانقة. ولا تزال اللجنة الاقتصادية البرلمانية تبحث في اعداد الضريبة الاقتصادية القادمة يوم الاحد المقبل.

فائق ورّاد السكرتير العام للحزب الشيوعي الاردني :

الشعب الفلسطيني متمسك بمنظمة التحرير وبقيادة ياسر عرفات

● تونس ـ أعلن فائق وراد السكرتير العام للحزب الشيوعي الاردني في حديث أدلى به لوكالة الانباء الفلسطينية (وفا) أن حركة نضال الشعب العربي الفلسطيني تمر الآن في أخطر مرحلة مرت بها خلال الاربعين سنة الماضية. وهذا يحتم تغليب الوحدة الوطنية تغليباً مطلقاً، لإفشال كل المكائد والمؤامرات الهادفة الى تدمير القلعة ـ منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال قائد الحزب الشيوعي الاردني ان ياسر عرفات هو القائد والرمز ومحاولات تهشيمه توقع ضرراً كبيراً بمجمل القضية الفلسطينية. وقال: ان الشعب الفلسطيني متمسك بمؤسساته وفي الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني تجلى الموقف الصريح والواضح المتمسك بالحقوق الوطنية وتقرير المصير والدولة المستقلة كما عبر المجلس عن ثقته التامة بنهج اللجنة التنفيذية برئاسة ياسر عرفات. [النص الكامل للحديث سننشره في عدد قادم].



● ياسر عرفات ●

مظاهرات.. واعتقالات في ايرلندا

● بلفاست ـ قامت في مدن عديدة في ايرلندا مظاهرات صاخبة ضد الاحتلال البريطاني وذلك بمناسبة الذكرى الـ ١٢ لسن قانون يسمح باعتقال «المشبوهين» بالنضال التحريري («الارهابي») دون محاكمة.

وقد أطلقت الشرطة الكولونيالية النار على المتظاهرين واعتقلت (٤٦) متظاهراً.

كلمة الاتحاد

ماكفارلين كفى !

الذين ارسلوا ماكفارلين، بدلا من حبيب، انتظروا ـ بفطرستهم الاستعمارية ـ غير الذي وقع امس في بيروت ويقع في لبنان كله. لقد اخطر ماكفارلين الى إلغاء «مقابلاته» والى الاختباء في احد الجحور بعد ان خلف وراءه عشرات القتلى والجرحى الجدد في طرابلس وبعلبك ومستشفى «عكاء» في بقايا صبرا وشاتيلا. ومع ذلك تصر واشنطن، ومعها اذيالها في اسرائيل، على التظاهر بأنه لا يزال هناك امل في ان تنجح مخططاتها الاجرامية. اننا نعتقد ان مجرد التعبير عن هذا «الامل» هو استخفاف متغطرس بوعي شعوبنا. اننا نقترح على ماكفارلين هذا ان يحمل خيبته ويعود الى بلاده ويضعها بين اعقاب رئيسه ريغن. لقد تساءلنا، مع غيرنا من القوى الوطنية : اية جرائم يحملها المبعوث الامريكي الجديد لكي «يدعم» بها بعثته ؟ لقد حاولوا تأجيج الخلاف السوري ـ الفلسطيني. ولكن، لما اخذ هذا الخلاف بين اخوة الخندق الواحد في التلاشي، تحولوا نحو المسرح الدموي ـ الانفجارات الاجرامية في طرابلس وبعلبك ثم في بيروت نفسها (مستشفى «عكاء» في صبرا وشاتيلا) فهل علينا ان نكتفي بمجرد التساؤل : هل جاءت هذه التفجيرات تعبيرا عن قيام «كتائب» بيير جميل بتلبية دعوة شارون ان يتحركوا حالا و «قبل فوات الاوان»؟ وهل من الممكن ان يتوهم زعماء «الكتائب» انهم يستطيعون ان يحققوا في لبنان ما عجز عنه جيش شارون نفسه !!

مهما يكن الجواب فإنه من الواضح لنا ان الحلف العدواني، الامريكي والاسرائيلي والكتائبي، قد دخل في أزمة سياسية. شاملة وقريبا «سيحتفل» ريغن بمرور عام على مشروعه (٩/١) احتفال النّدابات. وتحاول إدارة ريغن «إيقاف دوران الارض» في سبيل إنقاذ سيدها. وتنشر الصحف الامريكية، في هذه الايام، عبارات الاستنكار الشعبية للابتسامة الصفيقة التي تعلو شفتي ريغن في مناسبة وغير مناسبة متظاهرا بأنه «لا توجد صعوبات» ! ويتساءلون في امريكا : «لماذا يبتسم هذا الرجل ؟!». و «هذا الرجل» يحاول الان، ولإنقاذ السياسة الاستعمارية الامريكية من الفشل الماحق، ان يخلق بؤر حرب جديدة : في تشاد وفي السودان وفي الصومال وفي امريكا الجنوبية وفي اوروبا. إن «هذا الرجل» يحاول، بالفعل، ان ينقذ نفسه وسياسته على حساب الشعوب «الصديقة».

لهذا جاء ماكفارلين الى منطقتنا حاملا في جعبته الانفجارات في لبنان وثمنها الاقتصادي والجسدي في اسرائيل.

هل يستطيعون إيقاف دوران الارض ؟ بالطبع : كلا ! ولكن المحاولة نفسها محفوفة بأشد المخاطر. فمن الممكن، في كل لحظة، ان تؤدي الى انفجار يأكل الاخضر واليابس.

إنه لمن الافضل، لكل المعنيين بالامر، ان يفهموا ان «الوساطة» الامريكية في منطقتنا قد استنزفت نفسها وليرجع كل واحد الى بلاده وليحل ماكفارلين، وكل التدخل الامريكي، عنا. إن التاريخ قد يمهل ولكنه لا يهمل.

(«الاتحاد»)

في ظل نظام الردّة الساداتية ـ المباركية في مصر:

هدم بيوت ٢٥٠ عائلة ـ من اجل إعادة الأراضي التي اقيمت عليها.. للمليونير!

● القاهرة ـ نشرت صحيفة «الاهالي» (٨٣/٨/٣) الناطقة بلسان حزب «التجمع» الوحدوي أن أربعة بلدوزرات تحميها قوة كبيرة من الشرطة (٥٠٠ شرطي) قامت بهدم منازل ٢٥٠ عائلة في «حدائق القبة» وسوتها بالارض تماما. ولم يستطع سكانها البالغ عددهم ١٥٠٠ مواطن الا النجاة بانفسهم بينما بقيت كل أمتعتهم تحت أنقاض البيوت.

وقد تمت هذه الجريمة لتمكين المليونير «محمد عبد القادر المراكبي» من العودة الى هذه الارض التي كانت قد وُضعت تحت الحراسة في عهد ثورة يوليو الناصرية، قبل ثلاثين عاما، ومنذ ذلك الحين تقام عليها هذه البيوت. وقد تمت هذه الجريمة، ترحيل العائلات وتركها بلا مأوى، استنادا الى قانون الغاء الحراسات الذي أصدره أنور السادات سنة ١٩٨٠.

وقد سبق هذه الجريمة اعتقال ٢١ من المواطنين أصحاب البيوت. وكان أرباب هذه العائلات قد تقدموا بوثائق تثبت ملكيتهم للارض حسب القوانين وانهم يقيمون عليها منذ ثلاثين عاماً. وتم الاتفاق ان تنظر محكمة شمال القاهرة في هذه القضية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. ولكن «العلاقات» الواسعة للمليونير المراكبي مكّن من استصدار «فتوى» من المستشار القانوني لمحافظة القاهرة يؤكد انه مع الغاء الحراسات تعود ملكية الارض اوتوماتيكياً الى «صاحبها» السابق، الاقطاعي المراكبي. ويذكر ان هدم البيوت ممنوع بدون قرار جهة قضائية. كما ان بناء سور حول الارض بعد الهدم كان غير قانوني لانه بدون ترخيص رسمي. ومع أن الـ ٢٥٠ عائلة التي كانت تعيش في هذه الارض هي من أفقر سكان القاهرة الا ان صحف النظام الساداتي ـ المباركي نشرت ان هذه العائلات غنية وعندها مساكن وأملاك أخرى لتبرير هذه الجريمة التي تعبر عن الطبيعة الشرسة والرجعية للنظام الساداتي المباركي.

وقالت «الاهالي» ان هذه العائلات المشردة تنام وتعيش، الآن، على أرصفة الشوارع المحيطة بالمنطقة التي سكنوا فيها ثلاثين عاما □□



مارشيه يطالب بلجنة تحقيق عالمية في وضع معتقلي «انصار»

● باريس ـ ذكرت صحيفة «لومانيتيه» الناطق بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي، امس، ان الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي جورج مارشيه، بعث، بوصفه رئيسا للجنة الدفاع عن حقوق الانسان في فرنسا، برسالة الى الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار، تتعلق بوضع الاسرى في معتقل «انصار» في جنوب لبنان.

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن مارشيه قوله انه يأمل ان يكلف الامين العام للامم المتحدة بعثة للتحقيق على الطبيعة، ودون تأخير، في وضع المعتقلين وان يعمل على تحسين اوضاعهم فورا.

« البعث » السورية :

مهمة ماكفرلين فشلت والسياسة الامريكية في ورطة ..

● دمشق ـ الوكالات ـ أعربت صحيفة «البعث» السورية، أمس، عن اعتقادها ان مهمة المبعوث الامريكي ماكفرلين قد فشلت، ان المخطط الامريكي العام في الشرق الاوسط قد دخل ورطة معقدة. وقالت الصحيفة ان هناك سببين لفشل مهمة ماكفرلين: الصمود السوري الشامخ ضد السياسة الامريكية وضد اتفاق حكومة الجميّل مع اسرائيل وتبلور جبهة الخلاص الوطني في لبنان وتصاعد المقاومة الوطنية اللبنانية الباسلة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت الصحيفة ان عمليات التفجير الاجرامية في طرابلس وبعلبك ومستشفى «عكاء» الفلسطيني في بيروت يقف وراءها الكتائبيون والاحتلال الاسرائيلي.

الجماهير العمالية تستعد للمعركة ضد الضربات الاقتصادية الكارثية

*** مجالس العمال تتنادى لاتخاذ الاجراءات الكفاحية المناسبة * في اعقاب الجبهة، كتلة «مبام» تدعو الى عقد جلسة طارئة للكنيست وأخرى للجنة التنفيذية للهستدروت * المعلمون يتحركون ضد تقليص ميزانية التعليم والممرضات ضد تقليص ميزانية الصحة * منظمة العائلات كثيرة الاولاد - سننطلق الى الشوارع * لجنة الطلاب الثانويين العرب تحتج * والحكومة ماضية في توجيه ضرباتها ***

● مكتب «الاتحاد» - لمحرر الشؤون الاقتصادية - شهدت البلاد، امس وامس الاول، تململا وتحركا عماليا واسع النطاق استعدادا للمعركة الشعبية النقابية الحتمية ضد الاجراءات الاقتصادية الكارثية التي تعد لها الحكومة والتي بدأت بتنفيذها، امس الاربعاء، بتخفيض قيمة الشيكل وستستمر في الاسبوع القادم بضربات مختلفة وستتصاعد اكثر فاكثر بعد انتخابات السلطات المحلية القادمة.

وعلى الرغم من «الانضباط» الذي يبديه قادة «المعارضة» المعراخية، وامتناعهم عن اتخاذ الاجراءات الكفاحية القوية والصحيحة اللازمة لتجنيد العاملين ضد اجراءات الحكومة، فان اوساطا واسعة من العاملين وممثلي المنظمات والهيئات الاجتماعية تحركت وبدأت تعد للكفاح ضد اجراءات الحكومة وضرباتها القاصمة.

فقد قررت ادارة منظمة «زهافي» (منظمة العائلات كثيرة الاولاد) في اجتماعها الطارىء، امس الاول، انها ستغير هذه المرة توجهها وستخرج الى الشوارع، تحتج وتضرب وتتظاهر وتعمل بكل الوسائل المتاحة ضد اجراءات الحكومة وخصوصا المساس بمستوى معيشة العائلات كثيرة الاولاد. واكد نشيطو الحركة انهم، هذه المرة، لن يكتفوا بالكلام.

واعلنت ادارة هيئة مجالس العمال في البلاد انها ستعقد اجتماعا طارئا لاتخاذ الاجراءات المناسبة ضد الخطة الاقتصادية للحكومة بما فيها اجراء المظاهرات والاضرابات.

واصدرت منظمتا المعلمين (نقابة المعلمين ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين) بيانين منفصلين اعربتا فيهما عن الرفض القاطع لخطوات الحكومة لخفيض ميزانية التعليم وفصل الوف المعلمين من اعمالهم واكدتا ان ادارتيهما مجتمعتان في مطلع الاسبوع القادم لاتخاذ الاجراءات المناسبة.

وقررت سكرتارية نقابة مستخدمي الدولة عقد اجتماع طارىء للمركز في الايام القريبة لاقرار خطوات عملية ضد قرارات الحكومة خصوصا تلك التي تمسهم مباشرة (معروف ان من قرارات الحكومة تقليص كادر العاملين في اجهزة الحكومة والدولة بنسبة ٢٪ التي تعني ٥ - ٦ الاف موظف).

كذلك قررت منظمة ذوي المخصصات «النضال بكل الوسائل المتاحة من اجل الغاء التقليصات المقررة في مخصصات التأمين الوطني».

وفي شفاعمرو بعث عضو مجلس عمال شفاعمرو عن كتلة الجبهة، جهاد سعد، برسالة الى سكرتير مجلس العمال في البلدة طالبه فيها بادراج الخطة الاقتصادية الجديدة التي أعدتها وزارة المالية في جلسة المجلس المقرر عقدها مساء اليوم الخميس، لبحث مواضيع أخرى.

واعلنت السكرتارية القطرية لنقابة الممرضات والممرضين اعطاء اوامر واضحة للجان النقابة المحلية باعلان الاضراب واغلاق اقسام كاملة في العيادات والمستشفيات في حال وصول اي بلاغ بفصل ولو عامل واحد منهم. وقررت سكرتيرة قسم المرأة العاملة في الدائرة النقابية في الهستدروت الخروج الى النضال ضد اجراءات الحكومة المتعلقة بزيادة سن التقاعد للمرأة من ٦٠ الى ٦٢ عاما.

وتستمر ردود الفعل العمالية هذه بفعل الضغط القاعدي للعاملين على قيادات النقابات المختلفة. ويثير اتجاه قيادة الهستدروت المعراخية لشن نضالات محدودة للمجموعات العمالية المختلفة كل على حدة، يثير هذا الاتجاه غضبا مشروعا لدى العاملين. اذ ان الخطوات والضربات الاقتصادية الجديدة هي اخطر بكثير من ان يكون النضال ضدها مفرقا وغير حازم. ويطالب العاملون بانجاز اجراءات نضالية موحدة يشارك فيها العاملون في جميع القطاعات سوية لكي يزعزعوا الارض تحت اقدام حكومة الكوارث.

وكانت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت قد اقترحت على قيادة اللجنة التنفيذية الاعلان عن اضراب شامل ومفتوح لكل العاملين فور الاعلان الرسمي عن خطوات الحكومة وعدم فك الاضراب الا في حالة تراجع الحكومة. الا ان قيادة الهستدروت وصحفها تجاهلت هذه الدعوة.

● مبام يدعو الكنيست

هذا، وفي اعقاب طلب كتلة الجبهة في الكنيست عقد جلسة طارئة لبحث اجراءات الحكومة الاقتصادية توجهت كتلة «مبام» الى رياسة الكنيست بطلب مماثل. واعلنت كتلة «مبام» انها توجهت الى قيادة الهستدروت ايضا بطلب عقد اجتماع للجنة التنفيذية للهستدروت.

● الطلاب الثانويون العرب

بعث الطالب سمير سليمان، رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، امس، ببرقيتي احتجاج الى كل من رئيس الحكومة ووزير المعارف. اعرب فيهما عن الاحتجاج الشديد على السياسة الاقتصادية الجهنمية التي تتخذها حكومة اسرائيل.

وجاء في البرقيتين : ان معنى هذه الخطوات الاقتصادية هو تقليص ميزانية التعليم، الامر الذي سيؤدي بالتالي الى ارتفاع تكاليف التعليم وحرمان اوساط واسعة من ابناء ذوي الدخل المحدود من امكانية مواصلة التعليم.

وطالب سمير سليمان رئيس الحكومة ووزير المعارف العمل على الغاء كل التقليصات المقترحة في ميزانية التعليم لان تطور وتقدم التعليم في الدولة يلزم كل مسؤول بعدم اتخاذ خطوات كهذه.

واضاف سليمان : ان التقليصات بعيدة المدى المقترحة يجب ان تنفذ على ميزانيات الحرب والاستيطان.

ودعا سليمان في برقيتيه الى الانسحاب الفوري من المناطق المحتلة والى وقف سياسة العدوان والحرب والاحتلال التي يرى فيها السبب الاساسي والمباشر لجميع المآسي الاقتصادية والاجتماعية.

● اتفاق الوزارة على الضربات

هذا واعلن في القدس، مساء امس (الاربعاء) ان اللجنة الاقتصادية الوزارية اختتمت الجزء الاكبر من ابحاثها لإقرار الضربة الاقتصادية بشكل تفصيلي وانها اقرت بالاجماع طرح المطالب التالية امام جلسة الحكومة القادمة :

● فرض ضرائب جديدة على الخدمات الطبية في صناديق المرضى المختلفة (عن طريق زيادة الرسوم او دفع اجرة للطبيب عن كل زيارة). ● رفع ضريبة القيمة الاضافية ايضا على اسعار الخضار (اي زيادة اسعارها بنسبة ١٥٪). ● مضاعفة ضريبة السفر ● زيادة ضريبة التحسين. ● فرض ضريبة على مخصصات التأمين للمشوهين والعجزة والمتقاعدين والمسنين. ● اجراء تقليص في ملاك الموظفين في الدولة بنسبة ٢٪ ●

بعد نجاح ايتان في الامتحان يقترحه حزب «هتحياه» رئيسا

● تل ابيب - بعد ان نجح رفائيل ايتان، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق، في الامتحان (!) اللازم.. (من حرب لبنان وصبرا وشاتيلا حتى الصراصير المسممة في قنينة) تقدمت قائدة حزب «هتحياه» الفاشي، غئولا كوهن، اليه «باسم الغالبية الساحقة من اللجنة المركزية لحزب هتحياه» طالبة ان ينضم الى قيادة الحزب ويأخذ دوره في عمله و «نضالاته» !

واضافت صحيفة «هعولام هزه» التي اوردت الخبر ان عضوي الكنيست اريك نحامكين وعاموس هدار من المعراخ، توجها الى ايتان بالدعوة نفسها. ولكن ايتان رفض الدعوتين مؤكدا رغبته في السير في «طريق مستقلة تكون بديلة لكل الجهاز السياسي الحالي» !!

رابين وشارون وشمعون الابن

● حيفا - زار يتسحاق رابين بيروت، في بداية الاسبوع الماضي، والتقى هناك بيير الجميل زعيم حزب «الكتائب» الفاشي. وقد تمت الزيارة بمبادرة وزير الحربية موشي ارنس. واشارت مجلة «كوتيرت راشيت» التي اوردت هذا النبأ الى تكتم الصحف عن نشر فحوى وهدف هذه الزيارة. وكان رابين قد بدأ اتصالاته مع «الكتائب» قبل سبع سنوات يوم كان رئيس للحكومة.

وكان الوزير شارون قد سبق رابين في زيارة الجميل ببضعة ايام، تحدثت عنها وسائل الاعلام بتوسع، خاصة وان شارون قد فتح قلبه للجميل (الاب) حين قال «ان اسرائيل دفعت ثمنا باهظا جدا في الحرب».

ومن ناحية اخرى يزور اسرائيل في هذه الايام (وصل امس الاول) داني شمعون،

يزوران الجميّل يزور اسرائيل !

ابن كميل شمعون، المرشح لخلافة والده في زعامة حزب «الاحرار»، والذي قضى حقبة طويلة من حياته في بريطانيا وعاد ليتسلم الارث من والده وهو حي.

فقام، لهذا الغرض بجولة في جنوبي لبنان واجتمع بالعميل سعد حداد.. وها هو يزور اسرائيل ويجتمع مع وزيري الخارجية والحربية ، شمير وارنس، وغيرهم من الاصدقاء، الذين يبدأ بهم صفحته السياسية. ترى اية مهمة يخططون له ؟

وازاء هذه التحركات والمقابلات دعا رئيس لبنان السابق، سليمان فرنجية - احد قادة «جبهة الخلاص الوطني» التي تتصدى لاتفاقية اركاع لبنان - امس الاول، (الثلاثاء ٨/٩) الى محاكمة زعماء «الكتائب» الذين قابلوا الوزير شارون، بتهمة التعاون مع العدو. وربط فرنجية الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي في شمال لبنان - بين سلسلة الانفجارات التي اودت بحياة العشرات من الضحايا وبين زيارة «الارهابي شارون» لبيروت.

ناطق رسمي امريكي - بقية

وقالت الخارجية الامريكية انها تخشى من غزو عسكري سافر لليبيا تنفذه القوات الامريكية والسودانية.

وقد اجتمعت في ساعة متأخرة من ليلة أمس الاول (الثلاثاء) حكومة اليمن الدمقراطية برئاسة الرئيس علي ناصر محمد لبحث الاوضاع الخطيرة التي تحمل في طياتها امكانية الانفجار الشامل نتيجة للمناورات الامريكية في القارة الافريقية. كذلك أكدت القيادة الثورية في اثيوبيا ان المناورات الامريكية - السودانية - الصومالية هي تهديد مباشر لها. وقالت: يجب عدم التدخل الاجنبي اطلاقا في شؤون تشاد وحل النزاع الداخلي سلميا.

* مناورات لافشال .. انقلاب!

وقد اثارت الدهشة خصوصاً صفاقة الناطقين الامريكيين والسودانيين الرسميين حين أعلنوا ان المناورات المشتركة تستهدف اعداد الجيش السوداني لافشال محاولة انقلاب داخلية!! كذلك تحمل المناورات في الصومال طبيعة مماثلة. وقد نقلت امريكا الى أراضي مصر والسودان والصومال جنودا وعتادا ضخما، بما في ذلك أجهزة لا سلكية بامكانها التجسس على كل شمال القارة الافريقية والشرق الاوسط. وبحق قالت وكالة الانباء اليمنية الجنوبية ان حجم وطبيعة التحرك العسكري الامريكي يشيران الى خطر مغامرة عسكرية شاملة وليس «مناورات تدريبية» فقط.

● «امريكا تتشاور مع اسرائيل»

وقد اعلن أمس في واشنطن ان امريكا قلقة جداً من امكانية انتصار القوى الوطنية المعارضة «للرئيس» حسين حبري في تشاد رغم دعم امريكا وفرنسا (والغرب عموما) لحسين حبري. وقال ناطق رسمي امريكي رفض ذكر اسمه «ان لسقوط الحكومة الموالية للغرب في تشاد ابعادا افريقية وعالمية». وقال الناطق: «ان حكومة الولايات المتحدة تتشاور مع اسرائيل بشأن الوضع في تشاد خصوصاً وان اسرائيل تدرّب قوات زائير، جارة تشاد». ويقول المراقبون ان هذا التصريح قد يكون كشفاً غير مباشر لتدخل مباشر من اسرائيل في الاحداث الجارية في تشاد تحت «غطاء» زائيري!

القوات - بقية

الى الشرق الاوسط ترك بيروت على وجه السرعة متوجها الى اسرائيل وذلك على خلفية القصف المدفعي المركز من قبل القوى الوطنية، وبعدما اكدت الدلائل انه لم يحقق اي «تقدم» في مهمته.

هذا وعقب المراقبون السياسيون (وحتى الاسرائيليون) على مجريات يوم امس في العاصمة اللبنانية وجوارها بأن الجيش اللبناني (التابع للسلطة الرجعية) اثبت عدم قدرته على التسلط على منطقة الشوف. كما اكد المراقبون ان احداث امس تشير بشكل واضح الى عدم الجدوى في اتخاذ السلطة اللبنانية لقرارات ترفضها القوى الوطنية.

وقد برزت حالة الضعف والتوتر خلال جلسة الحكومة اللبنانية التي تأكد لها مدى الازمة التي اوقعت نفسها فيها نتيجة توقيعها على اتفاقية الاذعان للغزاة الاسرائيليين.

● اختطاف ثلاثة وزراء لبنانين

وذكر راديو بيروت مساء امس ان قوات الحزب التقدمي الاشتراكي اختطفت امس ثلاثة وزراء لبنانيين كانوا في الشوف. وان احد الوزراء هو وزير الدفاع اللبناني عصام خوري.

بعد ان كشفت - بقية

(٨/٥) كانت اول من كشف عن أن مستوطناً اسرائيلياً قام في (٧/٢٧) باطلاق الرصاص من سلاح (عوزي) بشكل عشوائي في حي القصبة في نابلس (في اليوم الذي وقعت فيه مجزرة الخليل) مما أسفر عن استشهاد الهام واصابة اختها بجراح.

هذا، وبعد اعتراف سلطات «الامن» الاسرائيلية آنف الذكر قامت الصحف الاسرائيلية واقتبست بعض ما ورد في ريبورتاج «الاتحاد» حول هذه الجريمة الدموية.

* أفراد عائلة موسى أبو حصيرة، من يافا، يقفون قرب انقاض بيتهم الذي قامت السلطات بهدمه وتخريب البيارة المحيطة به، يوم الثلاثاء (أمس الاول) - اقرأ خبرا تفصيليا عن هذا الحادث الاجرامي في عدد «الاتحاد» أمس *

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الولايات المتحدة ترحب بالطاغية الجديد في غواتيمالا

*** مجلة «نيوتايمز» ألمحت قبل شهر الى ان ادارة ريغن ستتخلى عن الطاغية ريوس مونت (قبل الانقلاب) من أجل طاغية أكثر رجعية ***

● مدينة غواتيمالا - الوكالات - اعلن الدكتاتور الجديد في غواتيمالا، اومبرتو فيكتورز، الذي «صعد» الى الحكم قبل عدة ايام، بعد الانقلاب الناجح ضد الدكتاتور السابق، ريوس مونت، عن تصميمه على القضاء على الحركة الثورية في البلاد (!!) واعلن عن برنامج من تسع نقاط لا يختلف عمليا عن سياسة سابقة الا بكونه اكثر رجعية.

وعلى الاثر اعلنت الادارة الامريكية عن ترحيبها بالطاغية الجديد وبمبادراته «الايجابية» (!!) وقال الناطق بلسان البيت «الابيض»، لاري سبيكس انه تجري بين الادارة الامريكية والنظام الجديد اتصالات شخصية (!!) ومن المفيد، على مدى شراكة الادارة الامريكية في هذا الانقلاب بما يتفق اكثر مع مصالحها - من المفيد العودة الى بعض مما نشرته مجلة «نيو تايمز» السوفييتية في الشهر الماضي (العدد ٢٨، العام ٨٣).

كتبت «نيو تايمز» في حينه ان حالة الطوارىء في غواتيمالا ليست، كما ذكر النظام الدكتاتوري، «لتنظيم وسائل الاعلام» وانما لان ازمة عميقة وخطرا كبيرا يهددان النظام. ومن العوامل التي ادت الى هذه الازمة - كتبت المجلة :

● وجود حركة يمينية اكثر من النظام الحاكم (في حينه) واسمها «حركة التحرير القومية اليمينية المتطرفة». وعلق المراقبون ان هذه الحركة ستصل الى الحكم في حالة سقوط مونت.

● اصحاب الرساميل وقفوا موقف المعارض من مونت لانه لم يقم بحماية مصالحهم بما فيه الكفاية.

● تصاعد الحركة الثورية في غواتيمالا ضد النظام الدكتاتوري.

● وقالت «نيو تايمز» ان العامل الاساس هو ان حكام واشنطن كانوا على استعداد للتخلي عن عميلهم السابق (مونت) بعميل اكثر رجعية (وهو الان اومبرتو فكتورز).

وهذا ما حدث بالضبط كما تشهد على ذلك الاحداث. ومن الواضح ان تركيز وسائل الاعلام الغربية الرسمية على ان الفرق بين الدكتاتورين هو ان مونت كان بروتستانتيا بينما فيكتور هو كاثوليكي، انما هي محاولة لحرف الشعب الغواتيمالي عن حقيقة الاوضاع لكي تتمكن امريكا والدكتاتور الجديد من تنفيذ مآربها.

نعتذر !!

ورد على الصفحة الاولى من عدد يوم امس تحت عنوان (جامعتا بير زيت وبيت لحم تكشفان عن ممارسات الاحتلال القمعية) ان ادارة جامعة بيت لحم عقدت مؤتمراً صحفياً تكلم فيه نائب رئيس الجامعة الدكتور غابي برامكي، والصواب هو جامعة بير زيت وليس بيت لحم. فعذراً!

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٨/١٠)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥٦.٥٣	٥٨.٢٣	٥٦.٦٧٥٢	٥٧.٢٤٤٨	+ ٣.٩١
١ جنيه استرليني	٨٣.١٧	٨٥.٧٠	٨٤.٢١٩٣	٨٥.٠٦٥٨	+ ٥.٤٦
١ مارك المالي	٢٠.٥٩	٢١.٢٢	٢٠.٩٠٤١	٢١.١١٤٢	+ ٢.٢٦
١ فرنك فرنسي	٦.٧٠	٧.٠٥	٦.٩٤٧٦	٧.٠١٧٤	+ ٠.٤٢
١ غيلدن هولندي	١٨.٤٢	١٨.٩٨	١٨.٧٠١٦	١٨.٨٨٩٦	+ ١.١١
١ فرنك سويسري	٢٥.٤٨	٢٦.٢٦	٢٥.٨٧٠٨	٢٦.١٣٠٨	+ ١.٥٩
١ كيتر سويدي	٧.٠٤	٧.٢٦	٧.١٥١٤	٧.٢٢٣٣	+ ٠.٤٥
١ كيتر نرويجي	٧.٤١	٧.٦٤	٧.٥٢٤١	٧.٥٩٩٧	+ ٠.٤٧
١ كيتر دنمركي	٥.٧٢	٥.٩٠	٥.٨٠٩٩	٥.٨٦٨٣	+ ٠.٣٥
١ مارك فنلندي	٩.٧٢	١٠.٠١	٩.٨٦٥١	٩.٩٦٤٣	+ ٠.٦١
١ دولار كندي	٤٥.١٤	٤٦.٥٢	٤٥.٨٣٧٦	٤٦.٢٨٨١	+ ٣.٠٨
١ دولار استرالي	٤٨.٣١	-	٤٩.٥٣٩٨	٥٠.٠٣٧٧	-
١ راند جنوب افريقيا	٤٠.٩٣	-	٥٠.٦٦٧٦	٥١.١٧٦٩	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٠.٢٦	١٠.٥٧	١٠.٤١٢٥	١٠.٥١٧٦	+ ١.٦٣
١٠ شلن نمساوي	٢٩.٣٠	٣٠.١٩	٢٩.٧٤٣٠	٣٠.٠٤١٩	+ ١.٧٨
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٤.٣١	٣٦.٣٨	٣٥.٣١١٧	٣٥.٦٦٦٥	+ ٢.١٨
١٠٠٠ ين ياباني	٢٢٧.٥٣	٢٣٤.٤٩	٢٣٠.٩٩٧٤	٢٣٣.٣١٨٩	+ ١٤.٢٥
١ دينار اردني	١٥١.٣٦	١٦١.٣١	-	-	+ ١٠.٨٢

هوامش :

● الاسعار بالشواقل

أبو جهاد في حديث لوكالة الانباء الفرنسية:

تصعيد الارهاب ضد الفلسطينيين في لبنان في اعقاب الاتفاق الاسرائيلي - الكتائبي




● خليل الوزير (ابو جهاد) ●

● طرابلس - اكد القائد الفلسطيني خليل الوزير (أبو جهاد) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية في حديث ادلى به لوكالة الانباء الفرنسية ان اتفاق الاذعان الذي وقعته حكومة الرئيس الكتائبي امين الجميل مع حكومة اسرائيل رافقه تصعيد للارهاب ضد الفلسطينيين في لبنان.

وقال ان الاتفاق يفرض ضغوطا على اسرائيل في كل ما يتعلق بوجود المنظمة في لبنان. وقدم كمثال على هذا اغلاق مركز الابحاث واعتقال مديره المحامي صبري جريس واعتقال عدد آخر من موظفيه واعتقال الضابط يوسف رجب ضابط الاتصال بين المنظمة والسلطة اللبنانية.

وقال ابو جهاد ان السلطة اللبنانية اعتقلت اكثر من ١٢٠٠ فلسطيني كما تحتجز عصابة «الكتائب» عدداً اضافيا من الفلسطينيين وتعرض اكثر من (١٠٠) فلسطيني للاغتيال في الجنوب اللبناني على ايدي قطعان «الكتائب» السائبة والمدعومة من الاحتلال الاسرائيلي ■

قائد سلاح الهندسة : مستعدون لحرب مع مصر وسوريا !

● تل ابيب - اعلن قائد سلاح الهندسة في الجيش الاسرائيلي، البريغادير يهودا كوهن، امس الأول الثلاثاء، ان الجيش الاسرائيلي مستعد لخوض حرب مع سوريا ومصر اليوم ايضا، وانه لم يكف يوما عن الاستعداد للمعارك.

وكان كوهن يتكلم في الاحتفال بيوم سلاح الهندسة، امس الأول، فتباهى بما انجزه سلاحه في الحرب العدوانية على لبنان مثل تعبيد مئات الكيلو مترات من الشوارع وزرع مئات الالوف من الالغام !

وتطرق البريغادير الى الاستعدادات السورية في خطوط المواجهة في لبنان فقال ان السوريين اقاموا مئات المواقع للدبابات وحضروا الخنادق وزرعوا حقولاً للالغام وأقاموا عوائق ضخمة للدبابات واستنتج ان التحصينات التي بناها الجيش السوري تدل على نيتهم البقاء في لبنان لفترة طويلة.

وصل رقم رافضي الخدمة في لبنان الى ٨٣

● تل ابيب - يوما بعد يوم، يتزايد عدد الضباط والجنود من الجيش الاسرائيلي الذين يرفضون الخدمة العسكرية في لبنان.

وقد سجن في الفترة الاخيرة جنديان من الاحتياط احدهما، الجاويش روبي بنقالجي من الشرطة العسكرية في القدس حكم عليه في الشهر الماضي بالسجن لمدة (٢٨ يوما)، وحكم عليه الان وللمرة الثانية لمدة ٣٥ يوما فعليا و ٢٠ يوما مع وقف التنفيذ بسبب رفضه الخدمة في معتقل انصار في لبنان.

والجندي الثاني، هو الضابط ي .ط الذي حكم عليه بالسجن ٢١ يوما لرفضه الخدمة في لبنان.

وهكذا يصل عدد رافضي الخدمة حتى الان وحسب ما تنشره الصحف ٨٣ ضابطا وجنديا.

وفاة فاضل

● ام الفحم - توفي مساء أمس المرحوم الحاج محمد قاسم محاميد (أبو محمود) عن عمر يناهز الثمانين عاماً. وسيشيع جثمان الفقيد اليوم (الخميس) ٨٣/٨/١١ الساعة ١٢ ظهراً من مسجد حي المحاميد.

حبيب الخبير

إفلاس قومي

«ان بيع المساكن للعرب هو جريمة وإفلاس قومي» ـ بهذه الكلمات العنصرية عبّر أحد المواطنين في مدينة «نتسيرت عيليت» الاستيطانية عن رأيه «بحرية ودمقراطية تامة» . وقد كتب هذه الكلمات على بوابة العمارة التي يسكنها والواقعة ـ كما أنبأتنا «عل همشمار» (٨٣/٨/٩) ـ في شارع «يزراعيل» في الحي الجنوبي من «نتسيرت عيليت» .

بالطبع ، انه من الصعب علينا ان نناقش صاحب هذه الكلمات .. وليس فقط لأننا نرثي لحاله بل لأنه ليس المسؤول الاساسي عن هذا التصرف العنصري .

لقد وصفت «عل همشمار» هذا التصرف انه «عنصري وغير قانوني» . ولكن فاتها أن قضية «غير قانوني» هذه ليست دقيقة تماماً . فالقانون في اسرائيل ـ الدمقراطية ـ لا يمنع ، بعد ، العنصرية اذا كانت ضد العرب . ولو كانت القضية موجهة ضد اليهود لكان القانون «اشتغل عالآخر» .. كما يقولون .

ولكن هذا هو جانب واحد للقضية . ولنراجع معاً الدوافع لمثل هذا التصرف .

● أولاً ـ ان قضية سكنى العرب في «نتسيرت عيليت» وغيرها أثارت في الماضي ، ولا تزال تثير حتى اليوم ، احقاد العنصريين الكثيرين في البلاد وتجعلهم ، دون اي حسيب او رقيب ، ينفذون الاعتداءات الدموية على العرب . والأمثلة على ذلك كثيرة من «نتسيرت عيليت» نفسها حتى كرمئيل وإيلات وغيرها ..

● ثانياً ـ إنّ تصرُّف ذلك الشخص يبدو بسيطاً جداً او على الاقل استمراراً أميناً لتصرفات واقوال مسؤولين رسميين في «نتسيرت عيليت» (فرع حزب «حيروت» ورئيس البلدية المراخي ، مناحم ارياب وغيرهم ..) ومسؤولين رسميين آخرين ، اكبر مسؤولية ونفوذاً وسيطرة ، أمثال بيغن («الحيوانات التي تدب على اثنتين») ورفول الصراصيري وشارون الخصي .. وهلمجرا ...

● وثالثاً ـ ونرجو الاهتمام بشكل خاص الى هذا البند ـ ان تصرفات العنصريين في «نتسيرت عيليت» وغيرها ليست بعيدة عن كونها صرخة السارق الذي نغص سرقته مضجعه !

فالحي الجنوبي من «نتسيرت عيليت» هذا هو ذلك الحي الجديد الذي قام على مجموعة رحبة من اراضي مدينة الناصرة العربية التي صودرت بالقوة . ومن مصادفات القدر أن هذه الاراضي تقوم على تلة يفصلها عن الحي الشرقي في الناصرة شارع رحب جديد . ومعروف ان اهل الحي الشرقي هم اهل واصحاب اراضي الحي الجنوبي في «نتسيرت عيليت» .

وفي كل صباح ومساء يطل الحي على الحي . فماذا سيقول العنصري الذي يعرف انه سارق ويريد ان يظل سارقاً ؟! بل وربما يريد ان يسرق المزيد .. ان يسرق حتى حق المواطن العربي في ان يسكن بيتاً مدفوع الثمن ؟!

ان الجريمة يا أيها المواطن في جنوب افريقيا هي جريمة أولئك الذين أفهموك ، بالدعاية وبالمال وبالمادة ، أن من حقك ان تسلب العربي ، ابن هذا الوطن أباً عن جدّ ، حقه . أوتدرك الآن أين الافلاس القومي ؟!

(● شؤون محلية ●)

رسالة الرملة ـ من عثمان النابلسي

السلطات تمحو المعالم العربية وتستعد للانقضاض على أصوات الناخبين العرب

● بعد ٣٥ سنة من ممارسة سياسة التمييز والاهمال والاستهتار وتجاهل مجرد وجود المواطنين العرب في مدينة الرملة . ومع اقتراب موعد الانتخابات للبلدية ، أفاق المسؤولون في البلدية من احزاب التجمع والليكود وغيرهم من سباتهم ، وبتنسيق وتخطيط مشترك مع «شركة تطوير اللد والرملة» شرعت البلدية في الآونة الاخيرة بتعبيد شارعين داخل مدينة الرملة القديمة .



● المقبرة الاسلامية في الرملة التي قامت السلطة بهدم قسم كبير منها جارفة عدداً من قبورها بعد ان شقت في وسطها شارع «شمشوم الجبار» ●

وتقوم الشركة بالتهافت على سكان مدينة الرملة القديمة لاقناعهم باخلاء منازلهم ومن ثم هدمها او اغلاقها مقابل أموال لا تكفي لشراء نصف منزل جديد في مكان آخر من المدينة . وكل هذه الاعمال تأتي ضمن مشروع «اصلاح الاحياء» . ويحاول حزبا التجمع والتكتل وغيرهما إظهار هذه الاعمال وكأنها من منجزاتها في تطوير السكان العرب في الرملة . كما وينشط حزب التجمع في الآونة الاخيرة في تنظيم الرحلات والحفلات ، لسكان حي الجواريش و «غان حاكال» ولسكان المدينة القديمة العرب . كل هذه الاعمال تبادر اليها السلطات والاحزاب الصهيونية لتهيئة الجو ، لتفريغ المدينة «القديمة» من سكانها العرب ومحو معالمها العربية وبعثرة سكانها في أحياء بعيدة الواحد عن الآخر ، وللانقضاض على اصوات الناخبين العرب في الانتخابات البلدية . وفي الوقت نفسه ، ازدادت حوادث الطرق في شارع بياليك . وكان ضحية هذه الحوادث الاولاد العرب الذين لا يجدون مكاناً يلعبون فيه سوى الشوارع . وتزداد اعمال السرقة التي يتعرض لها المواطنون العرب داخل المدينة القديمة خاصة في ساعات الليل . بينما لا تتخذ الشرطة ولا البلدية اية اجراءات لوضع حد لهذه السرقات ولحماية السكان العرب من السرقات الكثيرة والمتكررة .

ان ما تقوم به الكتل المختلفة من عمليات خداع واحتيال لا يمكنها بأي حال من الاحوال ان تحل مشاكل السكان العرب الجذرية التي تتلخص فيما يلي : ـ ● أزمة الازدحام السكاني في الحي القديم من المدينة ، التي لا يتم حلها الا باقامة بنايات وشقق جديدة للازواج الشابة ، واصلاح وترميم الابنية الصالحة للسكن . والمصادقة على خارطة هيكلية ليتمكن السكان العرب من الحصول على رخص للبناء ولاصلاح بيوتهم ● النقص في تقديم الخدمات والتمييز في تقديمها بين مواطني المدينة العرب واليهود ، كخدمات جمع النفايات واصلاح شبكات المجاري وتعبيد الشوارع واصلاحها وانارتها ومد خطوط الهاتف الى الحي القديم . ● المدارس التي تستدعي تجهيزها بما ينقصها من الاجهزة ، واقامة بنايات حديثة وعصرية ، ودعم المدرستين الاهليتين . ● مصادرة املاك الوقف الاسلامي ، التي يتبغي ان تتوقف فوراً ، لتبدأ البلدية بتقديم المساعدات لاصلاح المساجد والمقابر ، وليصبح بمقدور المواطنين المسلمين انتخاب لجان محلية وقطرية تشرف على الاوقاف وتنفق ريعها على شؤون المسلمين . ● التمييز الصارخ بين المواطنين العرب واليهود ، هذا التمييز الذي ينبغي ان يتوقف لتحل محله مساواة تامة بكل ما يتعلق بالخدمات المقدمة من البلدية والسلطات الحكومية .

● حريق في مدرسة «عوزيئيل» يزيد الاوضاع سوءاً !!

شب حريق في مبنى المدرسة الابتدائية «عوزيئيل» في مدينة الرملة ، في الاسبوع الماضي ، وأتت النار على كل من غرفة المدير والسكرتارية والمعلمين والمكتبة وأحد الصفوف ، والتهمت كل محتوياتها من أثاث واجهزة وكتب .

ويذكر ان الاوضاع في المدرسة المذكورة سيئة للغاية. وأحد الدلائل على ذلك انه من مجموع ٢٠٠ من طلاب الصفوف الثامنة لا يستطيع مئة منهم مواصلة دراستهم في المرحلة الثانوية . ويوجد في المدرسة عشرات الطلاب المتخلفين الذين لم تخصص لهم صفوف خاصة او اية معاملة خاصة . ومن بين ٣٥ معلماً من معلمي المدرسة هناك ١٢ معلماً غير مؤهلين .

وقد زارت عضو الكنيست اوره نمير ، رئيسة لجنة المعارف في الكنيست ، المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية الشاملة ووعدت بتقديم المساعدات وبتحسين الوضع في المدارس العربية ، ولكن حتى اليوم لم يقدّم اي شيء مما وعدت به نمير .

ويطالب أولياء أمور الطلاب باقامة مبنى جديد للمدرسة وبفتح صفوف خاصة للطلاب المتخلفين ، وببناء وحدة بساتين وبتجهيز الفرع الصناعي بالمعدات والاجهزة والكتب اللازمة .

● تخريج الفوج الرابع من المدرسة الشاملة

تخرج ٧٠ طالباً في الفوج الرابع من المدرسة الثانوية الشاملة اللد ـ الرملة ، وقد أقيم بالمناسبة احتفال اشترك فيه اهالي الخريجين والهيئة التدريسية ، وذلك في ساحة المدرسة .

وافتتح الاحتفال مدير المدرسة الذي هنأ الخريجين وشكر المعلمين ولجنة الآباء على دعمها للمدرسة والطلاب ، واعتذر باسم رئيسي بلديتي اللد والرملة والمسؤولين من وزارة المعارف لعدم حضورهم الاحتفال .

وتحدثت الطالبة سهام السخن باسم الطلاب الخريجين . والقى رئيس لجنة الآباء كلمة شرح فيها الوضع المؤلم والذي وصلت اليه المدرسة . واشار الى انخفاض مستوى التعليم في اللد والرملة بقوله انه ادنى مستوى تعليم في البلاد . وقدم معطيات تؤكد ما قاله ، وخاصة نسبة النجاح في امتحانات البجروت . حيث تقدم في السنة الماضية ٥٠ طالباً الى الامتحانات نجح منهم إثنان ! . كما تحدث عن النقص في التجهيزات والمستلزمات في المدرسة . وانتقد موقفي وزارة المعارف وبلديتي اللد والرملة اللامباليتين من المدرسة واوضاعها .

حركة النساء الدمقراطيات تطالب سلطات اورغواي باطلاق سراح المناضلة ابربورو

● تل ابيب ـ استجابت حركة النساء الدمقراطيات لنداء اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي ، وقامت بارسال برقية عاجلة الى سلطات اورغواي تطلب فيها اطلاق سراح ريتا ابربورو المناضلة القديمة من اجل السلام وحقوق المرأة في بلادها .

ويذكر ان ابربورو تبلغ من العمر ٦٨ عاماً ، وهي تقبع في السجن منذ ٨ سنوات ، وتعاني من مرض خطير في رئتيها يستوجب معالجة سريعة لانقاذ حياتها .

كما توجهت حركة النساء الدمقراطيات الى المنظمات النسائية في البلاد والى منظمات أخرى لحثها على العمل من اجل انقاذ حياة المناضلة ريتا ابربورو .

ندوة هامة في الرينة عن جنوح الشبّان في الناحية العربية

● الناصرة ـ لمراسلنا باسم داود ـ دعا المؤتمر الذي عقد يوم الخميس الماضي ٨٣/٨/٤ في الرينة لبحث مشاكل الجنوح عند الشباب في الوسط العربي وزارة العمل والرفاه الاجتماعي الى تغيير اساليب العمل الاجتماعي في الوسط العربي واتباع اساليب جديدة تؤدي الى حل المشاكل والأزمات الاجتماعية .

وقد عقد المؤتمر بدعوة من المجلس المحلي في الرينة ومكتب مجمّع قرى الناصرة في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وشارك فيه العاملون الاجتماعيون في المنطقة .

افتتحت المؤتمر السيدة جيهان درملكنيان مديرة مكتب المجمع ، فنوهت بأهمية مثل هذا اللقاء واهدافه . ثم تحدث رئيس مجلس الرينة المحلي السيد حسن محمود ، الذي تحدث باسهاب عن اسباب الجنوح في الوسط العربي ، مؤكداً ان وصول نسبة الشبان العرب الجانحين الى ٤٨٪ هي نتيجة لسياسة الاضطهاد والتمييز التي تمارسها السلطة تجاه الجماهير العربية . وأكد ان التمييز موجود حتى في طريقة معالجة الجنوح في الوسط العربي . وذكر ان مصادرة اراضي الجماهير العربية والتمييز في قانون مخصصات الاولاد وتوصيات لجنة قصاب ، والنقص في أبنية المدارس والنوادي والملاعب ، هي من اهم الاسباب لازدياد نسبة الجنوح لدى الشباب العرب .

وتحدثت السيدة ليل شليوط ، مفتشة اللواء في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ، فأشارت الى دور مكتبها في تقديم الخدمات للشباب الجانحين . كما تحدث السيد اسطفان مارون ، العامل الاجتماعي الذي يعمل مرشداً اجتماعياً في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي .

واختتم اللقاء السيد يوسي بليمو ، مركز جماعات العمل مع الشبان في الشوارع التابعة للوزارة ، فأكد على ضرورة وأهمية العمل بين جميع فئات المواطنين لمعالجة مشكلة الجنوح عند الشباب .

ويذكر ان المشاركين في المؤتمر كانوا قد توزعوا الى ثلاث فرق بحثت كل واحدة منها مواضيع مسؤولية المجتمع والمدرسة والعائلة تجاه الشبان . واشارت جميعها الى النقص في الخدمات الاجتماعية المقدمة في الوسط العربي .

مَن الذي يثقل على تعزيز وحدة الصف ؟!

بقلم : محمد علي مصطفى محاميد
(سكرتير فرع الحزب الشيوعي وعضو المجلس المحلي في أم الفحم)

● خلال الاشهر الاخيرة ، وبالتحديد في نيسان ـ ايار سنة ١٩٨٣ ، اصدرت حركة «ابناء البلد» كراساً اعتبرته برنامجاً سياسياً ، اعلنت انها أقرته في مؤتمرها الذي عقدته في آذار سنة ١٩٨٣ في أم الفحم . واثر اصدار البرنامج وتوزيعه ، لوحظ انشقاق في صفوف «ابناء البلد» في القرية (أم الفحم) ، فُسّر على لسان المجموعات المختلفة على انه ناجم عن خلافات في صفوفهم حول اصدار البرنامج ومحتوياته . فقد اعتبره المعارضون انه خروج على النهج . واصدروا منشورات محلية هاجموا فيها موزعي البرنامج ! واتهموهم بالانزلاق الى مواقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ؟! وحذروهم من انهم سيجدون انفسهم في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي «راكاح» اذا ما استمروا في هذا «التدهور» ؟!! . وتباكوا على مواقف الأمس المشترك ، يوم كانوا سوية «يزايدون» ـ كما جاء في المنشور ـ على الحزب والجبهة ، ويطالبونهم بأن يتخلوا عن اسم «حركة أبناء البلد» وإلا .... ؟!

أما مجموعة «البرنامج» فقد عقدت اجتماعاً شعبياً في ام الفحم لتفسير اسباب اصدارها للبرنامج حيث اعلن المتحدث الرسمي باسمهم السيد حسن جبارين ما يلي :

«ان التجربة والمعاناة تفرضان علينا اجراء تغيير على النهج السياسي خاصة فيما يتعلق بالتعامل مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ... الخ» .

وخلال هذا كله بادر اصحاب البرنامج بدعوة قادة فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم للتداول حول امكانية العمل المشترك . وقد تم لهم ما أرادوا . وأكد اللقاء على اهمية التعاون والعمل على ترسيخ وحدة الصف في هذه الظروف الخطرة التي يمر بها شعبنا العربي الفلسطيني داخل اسرائيل وخارجها . وأكدنا ، نحن الشيوعيين ، على اهمية التحالف مع القوى الدمقراطية اليهودية للعمل على تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية في اتجاه سياسة سلام عادل يقوم على الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، خاصة حقه في اقامة دولته المستقلة ، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، الى جانب اسرائيل . ودعوناهم الى استمرار الحوار وتعميق التعاون في المستقبل ايضاً . أما السلطة المركزية فسارعت الى اعلان موقفها مما يجري باعتقال قادة مصدري «البرنامج» ، السيدين غسان اغباريه وحسن جبارين . وقد قامت الجبهة والحزب الشيوعي في ام الفحم بشجب هذه الخطوة الواضحة الدلالة واعتبراها استفزازاً وابتزازاً وانحيازاً من قبل اجهزة القمع السلطوية ، العالمة بما يجري لمنع مراجعة المواقف للفئات العديدة المزايدة التي تتخذ مواقف معادية لحزبنا الشيوعي وجبهتنا الدمقراطية من العناصر التقليدية او رموزها الجديدة .

هكذا تبدو الصورة ، حتى الآن ، على الساحة في ام الفحم . غير ان عملية التمايز واصطفاف القوى واتخاذ المواقف مستمرة في التصاعد . ولا اغالي او اتجاوز الحقيقة اذا قلت ان مجرد اصدار البرنامج ـ بغض النظر عن محتوياته والخطوات التي تليه ـ قد قوبل بالارتياح النسبي من قبل الاوساط التقدمية والمتنورة في القرية . بينما ترى السلطة ومجموعات أخرى من الوكلاء المفضوحين والمستترين غير ذلك . ويبذلون الجهود ، كل بطريقته ، لتعميق الفتنة بين الاطراف واعادة الأمر الى ما كان عليه . ولا أخفي على احد اننا كنا نود من صميم قلوبنا ان نرى جميع «ابناء البلد» ، وبدون انقسام ، يراجعون افكارهم ومواقفهم بصورة جذرية في اتجاه فتح حوار بناء يهدف الى توثيق وحدة الصف الوطنية والتعاون المشترك لصالح توسيع الجبهة وتعزيزها في ام الفحم وقطرياً وعلى ارضية الواقع ، خاصة في هذه الظروف التي يمتحن فيها شعبنا كله بالذبح وبمحاولات الاقتلاع ، وتفوح منها رائحة الفاشية ، ونستعد فيها لخوض معركة الانتخابات للسلطات المحلية وربما البرلمانية ايضاً .

ولست هنا في معرض النقاش مع ما ورد في البرنامج الموزع ، خاصة وانه مليء بالمغالطات والتشويهات «المتعمدة» للتسلسل التاريخي ولمواقف حزبنا وجبهتنا ومسيرة كفاح جماهيرنا العربية في اسرائيل ، وتغلفه الضبابية الفكرية في تحليلاته «الطبقية» . ويكفي للتدليل على ضحالة التعليل وجهل التقدير أن أورد الفقرة التالية مما ورد في «البرنامج» تحت باب «الحركة الوطنية الفلسطينية» ، ص ١٤ ، الفقرة الخيرة ، حيث جاء :

«وفي صفوف الجماهير الفلسطينية ، تحت دولة اسرائيل ، بقي من الحركة الوطنية الفلسطينية جزء من عصبة التحرر الوطني الفلسطيني . تحول للتو الى الاندماج في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، منتقداً سياسته السابقة وقابلاً بمقولات الحزب الاساسية ـ انتبهوا الى المقولات الاساسية ـ القائمة على خلفية صهيونية غير معلنة» !!! انتهى الاقتباس . فكيف يمكن النقاش مع مثل هذا الحكم او الاستنتاج ؟ ألا يشتم منه الحقد او الجهل والتجاهل المتعمد لحصيلة مسيرة الجماهير العربية في اسرائيل . بقيادة الشيوعيين ، بمن فيهم الشيوعيون العرب وأبناء البلد العرب ـ الا اذا كان لهم اعتراض على انهم جزء من هذه الجماهير ومسيرتها ـ على طريق مقاومة مخططات الحكم الصهيوني في ذبحنا ـ كفر قاسم ويوم الارض وغيرها ـ ومحاولات اقتلاعنا واستمرار هذه المحاولات واستمرار مقاومتها ايضاً ، الى ما نحن عليه الآن ؟! وهل كل هذا الكفاح والصمود ـ نعم بقيادة الشيوعيين ومنذ البداية ـ الذي طبّق صيته الآفاق وانتزع الاعتراف بحكمته وعدالته من جميع قوى الخير في اسرائيل والعالم ايضاً ، بما في ذلك حركة التحرر الوطني الفلسطيني ، اي منظمة التحرير الفلسطينية ، قائم كله على اندماج عشوائي «لمقولات الحزب الاساسية القائمة على خلفية صهيونية غير معلنة» !!! .

فهل كل هذه القوى المؤيدة لخط وبرنامج الحزب والجبهة داخل اسرائيل وخارجها والتي تقبل بالحل المطروح ، تصبح حسب رأيكم «قابلة» بالخلفية التي تتحدثون عنها ؟! فأين المنطق والترابط في هذا الحكم الممسوخ ؟ وأين الجواب على مئات الأسئلة التي تثيرها في النفس وتحليلاتكم التي لا مجال لي الآن ولا أريد ذكرها بسبب ظروف الحوار وغايته في آن واحد .. ؟ فقد قررت تجاوزها صفحاً ، في محاولة للوصول الى ما هو اجدى وانفع ، ان كانت النيّة لديكم متوفرة بالقول والفعل للتعاون والوقوف على ارضية الواقع .

انكم تقولون الآن بضرورة «النضال البرلماني والنقابي والبلدي» وغيرها من الاطر القائمة في الوسطين العربي واليهودي داخل اسرائيل . ونحن نرى ايجابية هذا الموقف اذا كان منطلقه الصدق والاخلاص للمعطيات الموضوعية والذاتية الموجودة في الساحة . فمثل هذا الموقف يزيد في فضح السياسة الرسمية ويعزز الكفاح والدفاع عن انفسنا وعن جماهيرنا في المعارك من اجل البقاء ، والهوية القومية ، والسلام والمساواة والدمقراطية والتطور . وتعترفون بأن العمل الجبهوي ، مع القوى المؤيدة لهذا النهج وبرنامجه في الوسطين العربي واليهودي ، هو السبيل لجعل هذا الكفاح مجدياً ومؤثراً . وطبيعي ان نطالبكم بالبدء في ام الفحم ، حيث تتوجد الفكرة والقاعدة والادوات ، وإلاّ فسيبقى «برنامجكم» ورقة دعاية يكسوها الاصفرار ويخنقها الواقع . لقد عملنا نحن الشيوعيين ونستمر في الموافقة والعمل على ضرورة استنفاد كل الامكانيات لانجاز الوحدة على أسس كفاحية ودعونا الى عدم «قوقعة» الكفاح الوطني بسبب طبيعة المعركة وحاجاتها . ورأينا ضرورة اخضاع الاختلافات العقائدية والدينية والسياسية وغيرها لهدف برنامج عمل الحد الادنى مما يمكن الاتفاق عليه . وقد طرحنا برنامجاً محلياً كجزء من برنامج قطري لجبهة محلية قائمة وجبهة قطرية قائمة ايضاً . وقطعنا شوطاً بعيداً في ممارسة وتطبيق خط «الجبهة» في ساحات الكفاح وعلى المنابر وفي الصحافة وامام المؤتمرات الدولية واللقاءات المختلفة مع الاطراف المعنية قروياً وقطرياً ومنطقياً وعالمياً . وتعرفون مثلنا موقف الاصدقاء والاعداء من برنامج الجبهة وممارساتها . اي انكم تعملون كما لا نعمل نحن في فراغ . فما هي «الجبهة المستقلة» !!! ـ وعمّن مستقلة ؟! ـ التي كلفتم اللجنة التنفيذية لحركة «ابناء البلد» باعداد العدة لاعدادها !! لخوض معركة الانتخابات للكنيست ؟! ـ هكذا ورد في برنامجكم ، مع تجاهل تام للجبهة القائمة مع كل ما سقته من اعتراف بها في ام الفحم وفي كل بقعة من بقاع العالم . ثم تعودون وتكتبون في باب العمل البلدي ـ البند (٣) من استنتاجاتكم ـ ما يلي :

«هذه الجبهة ـ اي جبهتكم المستقلة ؟! ـ لا تلغي امكانية ، بل تؤكد ، ضرورة وأولوية الاتفاق او التحالف مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على أسس دمقراطية وتقدمية وعلى اساس المشاركة المتساوية ـ انتبهوا الى المشاركة المتساوية ـ في اطار التحالف النضالي» . انتهى الاقتباس . ثم تتحدثون عن ضرورة استنفاد كل الامكانيات لتذليل العقبات امام انجاز هذه المهمة خصوصاً امام صعود «الاخوان المسلمين» كقوة سياسية تشكل قاعدة اساسية ـ الى حد ما ـ للرجعية المحلية .

ألا ترون انكم بمثل هذا «الخلط» الناجم عن مصاعبكم أنتم ، بسبب مواقفكم السابقة ، تثقلون على كل من يريد حتى مجرد التفكير بالتعامل معكم او حملكم على محمل الجد ؟!

فمن أين نبدأ ؟ والى أين نتجه ؟! وكيف يمكن ان نقبل منكم مطالبتنا بالانسلاخ عن برنامج الجبهة القطرية في سبيل التعاون داخل الجبهة المحلية ؟! وهل تريدوننا ان نسلم بأن وحدة الصف التي تكررونها «كالتسبيحة» عن ظهر قلب ، دون التعمق بمعانيها ، تقتضي اقامة «جبهة مستقلة» جديدة وكل ذلك بعد ان تتحدثوا عن الانتقاد الذاتي لانفسكم .. والتجربة .. والمعاناة .. واستخلاص النتائج والاقلاع عن المزايدة .. وغير ذلك من الالفاظ الرنانة والتي تسوقونها في غير موضعها ولغاية غير غايتها . بدلاً من تعزيز الجبهة القائمة بموقف جريء لا يتجاهل اختلاف المعتقدات ولا يتخذ منها ذريعة لتفتيت وحدة الصف القائمة .

ان تجربتنا الجبهوية في أم الفحم ، هذه البلدة الصامدة والتي تعيش معركة دائمة مع سلطة الخنق والاضطهاد ، تستلزمكم التخلص من رواسب الماضي والسعي وراء وهم البديل للحزب الشيوعي . فلا بدائل في خندق الكفاح بل تكاتف وتعاون على ارضية الواقع . ولا جدوى للنعامة من دفن رأسها في التراب . بل انها بذلك تسهل مهمة الصيّاد . لقد فازت «الجبهة القائمة» في ام الفحم ـ خلال الانتخابات السابقة ـ بالرئاسة وبأربعة مقاعد . ورأينا ـ كل الجبهة ـ ضرورة البحث عن ائتلاف واسع يدعم الرئيس المنتخب وتوجهنا لجميع الاعضاء ، وخاصة لممثلي ابناء البلد في المجلس المحلي ، لدخول الائتلاف . وعرضنا على «ابناء البلد» منصب نائب الرئيس ولكنهم رفضوا !؟ . وفي حالات كثيرة ساهموا في تعميق أزمة المجلس والائتلاف ووقفوا مع المعارضة المتآمرة وتجاهلوا دعوتنا لهم بتحمل المسؤولية . وقد اشاروا الى ذلك في كراس «البرنامج» ، وفي إجتماعهم الشعبي في ام الفحم . وهذا حسن . ولكن أين الاستنتاج ؟ وما قيمة الانتقاد الذاتي اذا كانوا مستمرين في الحديث عن «الجبهة المستقلة» ؟!! ان الجبهة ـ اية جبهة ـ تعني اطاراً للتعاون لا الذوبان فيه . وكل طرف فيها يحظى بالاحترام والحق الذي يتناسب مع حجمه ودوره . وليس صدفة انني اتحدث عن الاحترام والحق . وليس المنصب فقط .

وقد رضينا بقدرنا هذا من خلال رؤيا ومسؤولية مدروسة وواقعية . ولم «نزاود» على احد . ولم نستصغر شأن احد . وميزنا بين مواقع الاعداء ايضاً . ويمثل هذه الرؤيا المعقدة والواضحة في آن واحد ، استطعنا تحمل المسؤولية بجدارة وتجاوز الازمات

البقية على ص ـ ٥ ع ١

جبهة بيت جن تدعو الأهالي الى التجند للمعركة

● عكا ـ لمراسلنا ـ اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بيت جن منشوراً ، هذا الاسبوع ، دعت فيه الاهالي الى دعم الجبهة في الانتخابات القادمة والتجند في المعركة وذلك من اجل مصلحة القرية وضرورة انقاذها من الوضع القابعة فيه .

واشارت الجبهة في بيانها الى العديد من المشاكل التي تعانيها القرية . ففي حين يتزايد عدد السكان باستمرار تتقلص مساحة الارض بسبب سياسة المصادرة .

كما يوضح المنشور ان عدد الطلاب في ازدياد ، وأمّا عدد الغرف المدرسية فلم يزد بالنسبة نفسها ، اي انها خطوة الى الوراء . وان المدرسة الثانوية يتهددها خطر الاقفال ، وان السلطة فرضت الغرامات على المحتاجين ، وحرق اكوام الحطب ومنع الرخص ، ومنع اصلاح الارض .

فضلاً عن انقطاع الماء بشكل مستمر عن القرية ، في حين تعمل السلطات جادة على اقامة مركز عسكري على جبل عروس مما يعرض مستقبل القرية للخطر .

وأما ميزانية المجلس المحلي فيجردها حاكم اللواء حتى تبقى هيكلاً عظمياً ، وان كل ادعاء عن المساواة انما هو كذب وتزييف ، وان معظم ميزانية الدولة يصرف على الحرب ضد لبنان ، وما يتبع ذلك من كوارث .

ويستطرد المنشور ، ان سياسة السلطة واحزابها من الليكود والمعراخ والمفدال هي العدو الاساسي . وان سياسة الخنوع وتفريق وحدة الصف التي انتهجها المجلس لها دور اساسي في هذا الوضع المزري .

وينهي المنشور بالتوجه الى جماهير بيت جن بوضع مصالح القرية نصب اعينهم حين التوجه للانتخابات المقبلة ، ويقول ، سيروا مع القوى المكافحة من اجل الدمقراطية والسلام العادل والمساواة سيروا مع الجبهة .

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين تدعو الى التجند لمخيم الناصرة

● الناصرة ـ من سمير سليمان ـ دعت سكرتاريا اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل في اجتماعها التشاوري الذي عقدته ، في مطلع هذا الاسبوع ، في الناصرة جماهير الطلبة الثانويين للمشاركة الواسعة في مخيم العمل التطوعي الثامن المزمع تنفيذه في أيام ١٧ ـ ٨٣/٦/٢١ .

وبحثت اللجنة ايضاً في موضوع مقررات «لجنة قصاب» العنصرية وأكدت على ضرورة مواصلة المسيرة النضالية لجمهور الطلاب من أجل الغاء مقررات لجنة قصاب التي تميز ضد الطلاب العرب وتنتهك حقوقهم في المساواة .

وعلم ان اللجنة ستقوم في هذه الفترة باجراء احصائيات دقيقة عن وضع المدارس العربية. وستكون قضية المباني والنقص في الغرف في محور هذه الاحصائيات.

وأشارت أبحاث اللجنة التي جرت الى ان هناك نشاطات متعددة حيوية سيتم البدء بها في الاشهر الاولى من السنة الدراسية القادمة، وتأتي الاقتراحات التي طرحت في الاجتماع لتعمق الصلة بين اللجنة القطرية والطلاب.

اعمال تطوعية في الرينة (١٣ ـ ٨٣/٨/١٤)

● الرينة ـ لمراسلنا باسم داود ـ اتخذت سكرتارية جبهة الرينة الدمقراطية في اجتماعها الذي عقد يوم السبت الماضي ٨٣/٨/٦ قراراً ، اعلنت فيه عن تنظيم عمل تطوعي في القرية في يومي السبت والاحد القادمين (١٣ ـ ٨٣/٨/١٤) .

وبناء على هذا القرار قام اعضاء الجبهة باجراء الاتصالات والمشاورات مع الجهات المعنية التي يهمها خدمة قريتها . وتسجّل حتى الآن لدى ادارة الجبهة عشرات المتطوعين الذي اعربوا عن استعدادهم للمشاركة في العمل التطوعي المزمع تنفيذه .

وفي هذه المناسبة تتوجه جبهة الرينة الدمقراطية بنداء خاص الى شباب واهالي القرية الذين تعنيهم مصلحة قريتهم الى التجند والمشاركة في يومي العمل التطوعي والاسهام بكل طاقاتهم .

شبيبة يافة الناصرة مع جبهتها الدمقراطية

● يافة الناصرة ـ من عمر مصلح ـ عقد ، مساء الاثنين الماضي ، في نادي الحزب الشيوعي في يافة الناصرة ، وبدعوة من خلية «الاتحاد» لفرع الشبيبة الشيوعية لقاء هام ضم عشرات من ابناء وبنات يافة الناصرة الشباب .

وتحدث في اللقاء الاستاذ عفو خليلية ، عضو سكرتارية الجبهة الدمقراطية المحلية ، ونادر نوباني ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية ، حيث اكدا على اهمية دور الشباب في القرية ودورهم الحساس في معركة الانتخابات للسلطات المحلية .

وأكد الشباب في أثناء النقاش انهم سيستمرون في نشاطاتهم النضالية والثقافية في بلدتهم وان الشباب الذين انجزوا المشاريع الهامة والحيوية خلال ايام العمل التطوعي سيحافظون بكل قواهم على القيادة الجبهوية في المجلس المحلي في يافة الناصرة .

وانتخبت لجنة تنسيق بين شباب البلدة ، هدفها تجميع شباب يافة الناصرة ضمن إطار تنظيم شباب الجبهة .

شرير خائف من «ذوبان» اليهود في الامريكيين ...

● القدس ـ دعا وزير السياحة ابراهام شرير في احتفال «البلوغ» لعدد من الاولاد اليهود ، في مطلع الأسبوع ، اليهود في الولايات المتحدة ان يهاجروا الى اسرائيل.

وذكر شرير ان بحثاً أجرته جامعة هارفارد، مؤخراً، يدل ان ٦٥٪ من اليهود يتمازجون بالشعب الامريكي و«يذوبون». وقال: وعليه سيكون في الولايات المتحدة، بعد مئة سنة ١٥٠ الف يهودي فقط !!

الابعاد الحقيقية لخطر الكارثة النووية

بقلم : أحمد سعد

ان من أهم بنود «البرنامج الاستراتيجي» لادارة ريغن :

● أولاً : بناء منظومة صواريخ (إم ـ إكس) . وهذه الصواريخ عبارة عن صواريخ بلاستية عابرة للقارات بعيدة المدى . وكانت فكرة ادارة ريغن بناء (١٠٠) صاروخ (ام ـ اكس) . وهذه الصواريخ الهائلة تتطلب مساحة واسعة من الأرض لتركيزها ، وخصص لها صحاري (نيفادا) في الولايات المتحدة . ولتركيزها يجب حفر الصحاري ، مما يكلف مبالغ طائلة . فمثلاً في بداية هذا العام طلبت ادارة ريغن مبلغ (٩٨٨) مليون دولار للشروع بانتاج هذا الصاروخ .

يعتبر صاروخ (ام ـ اكس) من حيث الحجم والقوة والدقة والمدى أضخم وأقوى من جميع الصواريخ النووية الامريكية بعيدة المدى ، وحتى أضخم وأقوى من الصاروخ عابر القارات الامريكي (مينيتمين ـ ٣) . فصاروخ (ام ـ اكس) مزود بعشرة رؤوس نووية ، قوة كل رأس (٦٠٠) كيلو / طن . وهذا يعني ان قوة كل رأس أكثر بـ (٣٠) ألف مرة من قوة القنبلة الذرية التي ألقيت على هيروشيما . يبلغ طول هذا الصاروخ (٢٢) مترا ، ووزنه (٨٦) طناً ، ومدى انطلاقه (١١) ألف كم . فبالمقارنة مع صواريخ «مينيتمين ـ ٣» العابرة للقارات فان صواريخ (ام ـ اكس) أضخم من حيث عدد الرؤوس الحربية بثلاث مرات . ومن حيث القوة النووية بمرتين ، ومن حيث دقة التصويب بمرتين . فصاروخ «مينيتمين ـ ٣» يبلغ طوله (١٨،٢)م ووزنه (٣٦،٥) طناً وانطلاقته لمسافة (٩٢٥٠) كم .

وحسب رأي الخبراء العسكريين الامريكيين فان صاروخ (ام ـ اكس) يستطيع الوصول الى (١٨٠٠) هدف محدد [1] .

تستهدف ادارة ريغن من انتاج مجموعة الصواريخ هذه توجيه الضربة الى محطات إطلاق الصواريخ في الاتحاد السوفييتي وتدميرها .

وعمليا فان انتاج هذه المنظومة من صواريخ «ام ـ اكس» يناقض الاتفاق الامريكي ـ السوفييتي «سالت ـ ١» (البند الأول) ، كما يناقض ما جاء في البند الرابع من معاهدة «سالت ـ ٢» بخصوص الحد من انتاج الصواريخ النووية عابرة القارات .

● ثانياً : بناء منظومات متعددة من الأسلحة النووية الاستراتيجية والتكتيكية متوسطة المدى والصواريخ المجنحة . ويدخل في هذا المجال نشر حوالي (٦٠٠) صاروخ «بيرشينغ ـ ٢» متوسطة المدى في اوروبا لتغيير توازن القوى لصالح الحلف الاطلنطي وضرب بلدان معاهدة وارسو .

كما يتضمن إنشاء منظومة من الصواريخ المجنحة ونشرها في أوروبا والمناطق المحيطة بالاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية براً وبحراً وجواً . ويشمل «البرنامج الاستراتيجي» أيضاً «إعادة التسلح الكيماوي» وتخصيص مبلغ (١٠) مليار دولار للصرف على هذه الخطوة خلال السنوات الخمس المقبلة . هذا مع العلم ان الولايات المتحدة الامريكية تملك قوة عسكرية ـ كيميائية تقدر بـ (٥٥) مليون طن من المواد السامة عالية النوعية و (١٥٠) ألف طن من المواد الكيميائية الحربية [2] . ويكفي قسم بسيط من هذه الكمية لإبادة جميع العناصر الحية الموجودة على كوكبنا .

ان الهدف من إنشاء هذه المنظومات النووية الجديدة في إطار «البرنامج الاستراتيجي» هو بناء قواعد استراتيجية متقدمة للامبريالية الامريكية للاخلال بتوازن القوى في مناطق متعددة من عالمنا وخاصة في أوروبا . وكذلك الترويج لحرب نووية «محدودة» في منطقة واحدة ـ على أمل تغيير التوازن في أوروبا وتوجيه «الضربة الأولى» للبلدان الاشتراكية وابتزاز مكاسب سياسية .

ويعتقد مبرمجو هذا المخطط المغامر ان تنفيذ هذا المشروع ونشر الصواريخ متوسطة المدى في اوروبا سيحقق التفوق العسكري الذي يحلم به النظام الامبريالي في واشنطن . فالصاروخ المجنح مثلاً ـ كروس ـ طوله (٦) أمتار ووزنه (١٤٥٤) كغم ومدى تحليقه (٢٥٠٠) كم . ويدعي أرباب المغامرة في «البيت الأبيض» والحلف الأطلنطي ان «المخطط الاستراتيجي» يرتكز على البنية الهجومية التالية ، اذا ما تمت : أن تقوم صواريخ «بيرشينغ ـ ٢» المنصوبة في أوروبا الغربية بمعاونة صواريخ (إم ـ اكس) طويلة المدى بإبادة قواعد الاطلاق وشبكات الاتصال والمراقبة والادارة لدى الخصم ، و «تنقية» الأجواء للصواريخ المجنحة . وخطة الولايات المتحدة نشر (١٢) ألف صاروخ من هذا النوع ـ البطيئة ، والتي يصعب على الخصم تحديد مكانها وتوجهها بدقة ، لتقوم بضرب مواقع سكانية وعسكرية ومدنية في أراضي الخصم . وان هذه الصواريخ تستطيع إصابة هدف بحجم بيت صغير !!

إن تنفيذ هذا البرنامج الجنوني يهدد ، دون شك ، بخطر اندلاع حرب كارثية جديدة . ولكن ، لحسن حظ القوى المحبة للسلام في عالمنا ، فإنه يوجد في عالمنا قوة جبارة تمتلك قدرات عسكرية وإقتصادية هائلة تستطيع بمؤازرة القوى الخيرة من أنصار السلام لجم المغامرين . وهذه القوة العملاقة هي الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية . ولا تستطيع قوى الشر وأعداء السلام والانسان طمس حقيقة مواقف ودور الاتحاد السوفييتي في النضال العنيد والصادق من أجل توفير السلم والأمن والتقدم للبشرية . وعلى كل صاحب ضمير نقي تعزّ عليه مصلحة السلم والتقدم الاجتماعي موازنة مواقف القوى المتصارعة لتحديد موقعه ومكانه من هذه المعركة المصيرية .

● المواقف المحددة

تحاول الأوساط الامبريالية في واشنطن وغيرها ، التي تروّج للحرب ، التظاهر بأنها أيضاً «تريد» السلام ونزع السلاح . ولكن ، الحقائق والممارسات الامبريالية تشير الى ان هذه الأكاذيب لن تخدع أحداً ، خاصة عندما تقارن بين مواقف كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية .

والواقع يشير الى الحقائق التالية :

● يناضل الاتحاد السوفييتي في سبيل المحافظة على واقع التوازن المتكافىء في مجال القدرات العسكرية بين المنظومة الاشتراكية وبلدان حلف الأطلسي بما في ذلك الولايات المتحدة الامريكية . فوجود مثل هذا التوازن التقريبي في القدرة العسكرية يُعتبر عاملاً رادعاً لأصحاب المغامرة في واشنطن والحلف الاطلنطي . كما انه يعتبر قاعدة انطلاق هامة بالنسبة للاتحاد السوفييتي في كفاحه ومساعيه من أجل وقف سباق التسلح النووي وخلق مناخ أفضل لنزع السلاح وتأمين السلم والأمن للعالم . وإنطلاقاً من هذه القاعدة ، قدّم الاتحاد السوفييتي وبلدان معاهدة وارسو العديد من المقترحات العينية والبناءة في هذا المجال . فالاتحاد السوفييتي أعلن ، ومن طرف واحد أنه لن يكون البادىء باستعمال الأسلحة النووية . وفي كانون الأول ١٩٨٢ أعلن الرئيس السوفييتي يوري أندروبوف خطة سوفييتية لتقليص عدد الصواريخ السوفييتية النووية ذات المدى المتوسط الى (١٦٢) صاروخاً ـ ويوجد مثل هذا العدد في بريطانيا وفرنسا ـ إذا ما تخلى حلف الأطلنطي عن نشر الصواريخ الامريكية في أوروبا الغربية . كما اقترح تخفيض الأسلحة المتوسطة لكل طرف ثلاث مرات . وبهذه الروح ، وعلى هذا الموقف أجرى الوفد السوفييتي المفاوض في جنيف المحادثات . وحاول الوفد السوفييتي في جنيف التوصل الى تجميد الترسانة الحربية وسباق التسلح ، ثم التفاوض في سبيل تقليص الأسلحة النووية . هذا في حين يتركز موقف الولايات المتحدة الامريكية وحلف الأطلنطي على تغيير ميزان القوى لصالحها تنفيذاً لمخططها المذكور آنفاً . فهما يطالبان الاتحاد السوفييتي بأن يقلّص ، بصورة انفرادية ، عدد صواريخه متوسطة المدى ، بينما هما سيزيدان عدد صواريخهما (نشر صواريخ البيرشينغ في أوروبا) مما سيؤدي الى خرق التكافؤ الحالي في ميزان القوى .

● يقترح الاتحاد السوفييتي تقليص عدد حاملات السلاح النووي الاستراتيجية الامريكية والسوفييتية دون أي استثناء بمقدار أكثر من الربع في آن واحد مع تخفيض عدد الشحنات النووية فيها الى مستويات متكافئة . أما الامبريالية الامريكية فتطالب بتخفيض الصواريخ الاستراتيجية السوفييتية البرية بصورة انفرادية ، بينما تبقي لنفسها حق الحفاظ على سلاحها البحري والجوي النوويين ، بالاضافة الى توزيع مئة صاروخ جديد من طراز (ام ـ اكس) تحمل ألف رأس نووي ذي توجيه انفرادي وأكثر من (١٢) ألف صاروخ مجنح . وهذا هو مضمون «خيار الصفر» الذي يقترحه ريغن والذي يدعو الى تجريد الاتحاد السوفييتي من سلاح «التكافؤ التقريبي» !

● يدعو الاتحاد السوفييتي الى الالتزام الصارم بمبدأ «التوازن والأمن المتكافىء» ، الذي يعني الدعوة لتجميد ثم تخفيض التسلح والسلاح الموجود في كلا الطرفين . بينما تدعو إدارة ريغن ، وبتأثير الأوساط المغامرة في حلف الأطلنطي ، الى «الخيار الموقت» والذي يعني إلزام الاتحاد السوفييتي بتخفيض قوته من طرف واحد . وفي هذا المضمار ترفض الولايات المتحدة إدراج فرنسا وانجلترا بقوتها النووية ضمن المفاوضات للتقليص المتبادل في القوة النووية ،كما ترفض إدراج قوتها الجوية النووية (طائراتها) في المفاوضات للتقليص والحفاظ على الموازنة مع الاتحاد السوفييتي وبلدان معاهدة وارسو .

إن موقف الامبريالية الامريكية واضح تماماً ، ويستهدف تركيع الاتحاد السوفييتي وإحراز التفوق العسكري عليه لتحقيق أهداف سياسية . ولم يخفِ هذه الحقيقة الرئيس ريغن . ففي خطابه في ٢٣ آذار ١٩٨٣ قال : «إن تخفيض السلاح النووي ، وإجراء المفاوضات حولها سيتم فقط من منطلق القوة» (!!) أي بعد تحقيق «التفوق العسكري» . وتروّج الامبريالية الامريكية ووسائل إعلام حلف الأطلنطي الشائعة التضليلية «ان نشر صواريخ (بيرشينغ ـ ٢) والصواريخ المجنحة يخلق دافعاً فعلياً بالنسبة للاتحاد السوفييتي لإجراء المباحثات حول القيام بتقليصات جوهرية للأسلحة» ... وقد رد الرئيس أندروبوف على هذه الشائعة وهذا الوهم الامبريالي في حديثه مع المستشار الألماني الغربي هيلموت كول ، حيث أكد بأن هذا الإدعاء هو «ضلال شديد وخطر . وإذا ما بلغ الأمر حد نشرها ـ (صواريخ بيرشينغ ـ أ.س) ـ فإننا لن نسلم مواقعنا ، ولن نضعف دفاعنا ، وسنتخذ التدابير الفعالة وفي وقتها المناسب ، للذود عن أمن الاتحاد السوفييتي وحلفائه» .

وأكد وزير الدفاع السوفييتي أوستينوف في أكثر من مناسبة بأن الاتحاد السوفييتي لن يسمح للولايات المتحدة ودوائر حلف الأطلنطي بتغيير ميزان القوى . وأن الاتحاد السوفييتي يتخذ جميع الإجراءات الكفيلة بردع الرؤوس الحامية والمغامرة وحماية السلم العالمي .ويشهد الواقع ان الاتحاد السوفييتي وبلدان معاهدة وارسو يعملان على جبهتين ، فمن جهة يقدمون الاقتراحات العينية لتخفيض التسلح ونزع السلاح ويقفون على رأس قوى أنصار السلام في العالم ، ومن جهة أخرى يعملون على استغلال طاقاتهم الهائلة لمنع الإخلال بتوازن القوى مع الامبريالية .

لقد أصابت مجلة «التايم» الامريكية في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٢/١٢/١٣ عين الصواب حين كتبت : «يوجد الآن في الولايات المتحدة الامريكية ما يثير أشد القلق والتخوف ، ومصدره ان إدارة ريغن فقدت إرتباطها بالواقع» . وهذه هي الحقيقة . فإدارة ريغن التي تمثل أكثر الأوساط اليمينية لطغمة رأس المال المالي ، ممثلة المجمعات العسكرية ـ الصناعية تلجأ الى المغامرة ونهج سياسة غير واقعية ترتكز على تصعيد وتيرة التسلح والحرب «الباردة» بهدف تحقيق المكاسب الاقتصادية والسياسية حتى ولو على حساب دمار البشرية والشعب الامريكي . وعلى سبيل المثال ، لا الحصر ، فإنه نتيجة لزيادة حدة العسكرة في أمريكا ، يعيش اليوم أكثر من ٣٢ مليون أمريكي تحت مستوى «خط الفقر» ، ويعاني (١٢) مليون انسان مرارة البطالة .

إن أنصار السلام في بلادنا مدعوون الى رص صفوفهم في هذه المعركة . وأفضل إسهام يمكن أن يقوموا به في هذا المجال هو تصعيد حدة الكفاح ضد الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة وتحقيق السلام العادل على أساس قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف . فبهذا نكون قد أسهمنا الى جانب قوى السلام العالمية في إخماد بؤرة خطرة تهدد السلام العالمي .



● طافت أوروبا في أواخر السنة الماضية «مسيرة السلام» باشتراك مئات آلاف الناس . والصورة أعلاه لقطة من مهرجان استقبال مدينة لينينغراد السوفييتية لمسيرة السلام ـ الموت للحرب والدمار ، والحياة للانسان والفرح والطمأنينة !●

● صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ من وكالة «نوفوستي» السوفييتية للأنباء ●

الحرب العراقية ـ الايرانية تكلف الخزينة العراقية مليار دولار ، شهرياً

المغامرة الجنونية لطغمة صدام حسين بدل ان تحقق أحلامه التسلطية أدخلت البلاد في أزمة شاملة .. والقوى الوطنية وفي مقدمتها الحزب الشيوعي العراقي تطرح شعار إسقاط الدكتاتورية وإجراء تحوّل دمقراطي عام .

● لندن ـ لمراسل خاص ●

■ تقول وكالات الأنباء ان الزائر الأجنبي للعاصمة العراقية يلاحظ حالاً الآثار الحادة للحرب العراقية ـ الايرانية في كل مجال من مجالات الحياة العراقية . وأول المشاهد التي تشد انتباه الزائر الأجنبي كثرة النساء المجلّلات بالسواد . وليست هنالك أرقام دقيقة عن ضحايا الجيش العراقي في الحرب ، ولكن العراقي البسيط في الشارع يقول انه لا يوجد بيت لم يقدم التضحيات ، بدم أبنائه ، على مذبح المغامرة الجنونية لصدام حسين التي بدأت قبل ٣٤ شهراً ولما تنته ، بعد . بالاضافة للجنود الذين لقوا مصرعهم في الحرب هنالك عدد كبير من «المفقودين» والأسرى . وحتى وجود عدد ضخم من الجنود في ساحة القتال يثير غضباً وقلقاً شديدين بين المواطنين العراقيين .

● أزمة اقتصادية حادة

وتشير التقارير الصحفية ، وحتى التقارير الرسمية العراقية ، الى ان البلاد تعاني من أزمة اقتصادية حادة جداً ، بعد ان كانت قبل الحرب إحدى الدول المزدهرة إقتصادياً . فقد تقلص انتاج النفط بشكل كامل تقريباً . وحركة البناء توقفت تماماً ، حتى ان مراسل وكالة «رويتر» قال في تقرير له ان البناء المستمر كان ميزة ساطعة لعراق ما قبل الحرب ، أما الآن فمن النادر ان تشاهد في بغداد ورشة بناء يجري إقامتها . وهنالك نقص شديد في المواد الغذائية ومختلف الحاجيات الضرورية بحيث يبدو المجتمع العراقي في ظل استمرار الحرب ، متقشفاً يفتقر الى الازدهار . ومع هذا فان النوادي الليلية والمقاهي الليلية «مزدهرة» لأن الحكومة تريد عن طريق هذه المرافق السياحية ضخ أموال السيّاح من السعودية والكويت والاردن وغيرها .

وقد قامت الحكومة بإجبار الناس على «التبرع» بالذهب ، اذ يقوم أفراد من الجيش ومن شبيبة «البعث» بزيارة البيوت بيتاً بيتاً لتسلم تبرعات النساء بمصاغهن . ويقول الصحفيون الأجانب ان مزاعم الحكومة وأبواقها ان النساء يتدفقن الى مراكز التطوع لتقديم الذهب ، هي مزاعم بعيدة عن الحقيقة .

ويقول المراقبون ان الحرب كلفت خزينة الدولة العراقية مليار دولار شهرياً ولذلك تعمق العجز الاقتصادي للدولة وكل توفيرات النفط احترقت في الحرب . وتقول الصحف الكويتية ان العراق يتلقى منذ أكثر من سنة قرضاً شهرياً ضخماً من السعودية ودول الامارات العربية . ولكن هذا الأمر ظل «سراً» رسمياً ، من أجل «عدم الاساءة الى معنويات الشعب العراقي» !

● منعطف خطير رجعي في السياسة العراقية

ان حرب العراق ـ ايران تشكل نقطة انعطاف خطيرة في السياسة العراقية . فحتى تلك الحرب كان العراق مزدهراً إقتصادياً ، مستقراً سياسياً الى حد ما . وتشكلت لدى القيادة العراقية برئاسة صدام حسين مطامح الهيمنة على المنطقة العربية .

فقد حلمت الطغمة الحاكمة ، التي أغتنت من أموال النفط والقطاع العام ان تترجم هذا الأمر هيمنةً ونفوذاً وجاهاً . ويبدو ان نظام صدام تخوّف من تأثير الثورة الايرانية فقرر ان يهاجم بدل ان يدافع وقام بالمغامرة . وقد لحق بكل هذا التطور تعميق البطش الارهابي ضد القوى الوطنية الدمقراطية العربية والكردية والتصفيات الفاشية للمعارضين . ورافق كل هذا «انفتاح» اقتصادي على الغرب (خصوصاً فرنسا وألمانيا الغربية) وانفتاح على الرجعية العربية وأنظمتها العميلة المهترئة الموالية للاستعمار مثل النظام الساداتي في مصر ونظام السعودية والاردن والامارات العربية والمغرب . أي ان الردة الاقتصادية والردة المعادية للقوى الوطنية الداخلية في العراق ، رافقها «تفاهم» كامل مع الأنظمة الرجعية العربية .

● القوى الوطنية الدمقراطية تطرح البديل

ان نظام صدام حسين يترنّح من جراء أزمته الداخلية الحادة والشاملة . وتعليق صور صدام على الجدران في كل شارع وزقاق في بغداد ، مرة باللباس العسكري ومرة ثانية باللباس الأوروبي ومرة ثالثة بالحطة والعباءة لا يغير من هذه الحقيقة . كما ان المهرجانات المفروضة التي تتضمن التأييد والمبايعة (لاذاعتها فيما بعد في نشرات الاخبار التلفزيونية) لا تغير الحقيقة .ان الأحزاب الوطنية الدمقراطية العراقية كلها (بما فيها جناح من «البعث» نفسه) تقاوم النظام . وقد قامت جبهة وطنية دمقراطية واسعة معارضة لنظام صدام حسين . كما ان القتال الثوري قد تجدّد في شمال البلاد ضد الطغمة الحاكمة وجرائمها المعادية للشعب .

ان الحزب الشيوعي العراقي ، حزب فهد وحازم وصارم وسلام عادل ، الحزب المزروع في قلب الشعب العراقي وضميره ، يطرح برنامجاً شاملاً للخلاص الوطني يتضمن حل الخلاف العراقي ـ الايراني وتصفية الدكتاتورية وإشاعة الدمقراطية وبناء جبهة وطنية دمقراطية للاصلاح السياسي والاجتماعي والاقتصادي . وهذا الحزب وبرنامجه الواقعي والعادل لا بدّ ان ينتصرا .

جمهورية ڤولتا العليا

أنوار كاشفة

حدث في جمهورية ڤولتا العليا يوم ٦ آب الجاري انقلاب عسكري بزعامة الرائد توماس سنكارا . وقالت الصحف ان الحكم الجديد في البلاد معادٍ للاستعمار وعازم على الاندماج في معركة العالم الثالث ضد الاستعمار الجديد ، ومن أجل التنمية والتطور الاقتصادية والاجتماعي .

وننشر فيما يلي أنواراً كاشفة تتضمن المعلومات الرئيسية حول هذا البلد الافريقي :

● تقع جمهورية ڤولتا العليا في غرب افريقيا . وتبلغ مساحتها (٢٧٤٢٠٠) كيلومتر مربع . وعدد سكانها ستة ملايين و ٥٥٤ ألف نسمة (إحصاءات ١٩٧٨) ينتمون الى عدة مجموعات قومية . والعاصمة تدعى أواجادوجو وعدد سكانها (٢٠٠) ألف نسمة (إحصاء ١٩٧٧) . ويحل العيد الرسمي للبلاد يوم ١٢/١١ (أعطيت البلاد حكماً ذاتياً عام ١٩٥٨) . والعملة المستعملة هي الفرنك الفرنسي، والدولار يساوي ٢١١،٧٥ فرانك . والفرنسية هي اللغة الرسمية .

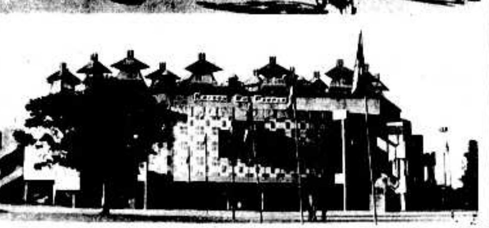
●● لمحة تاريخية

بقيت البلاد أمام الغرباء ومجهولة لمدة طويلة الى ان بدأ الفرنسيون بدخولها عند نهاية القرن التاسع عشر . ومنذ عام ١٨٩٧ وحتى عام ١٩١٩ فرضت فرنسا وصايتها على امبراطورية أواجادوجو المحلية . ثم ضمت البلاد الى المستعمرتين الفرنسيتين السنجال العليا والنيجر . وفي عام ١٩١٩ شطرت عن هاتين المستعمرتين منطقة على جانبي القسم العلوي من مجرى نهر ڤولتا وأطلق عليها اسم «ڤولتا العليا» وضمت الى غرب افريقيا الفرنسية . وانقسمت البلاد في عام ١٩٣٢ الى (٨) أقسام وضمت الى ساحل العاج والسودان الفرنسي والنيجر . وعادت البلاد لتتوحد في يوم ١٩٤٧/٩/٤ ضمن حدودها السابقة من العام ١٩٣٢ . ومنذ عام ١٩٤٧ وحتى عام ١٩٥٨ كانت تعتبر أراضي فرنسا ما وراء البحار . وفي عامي ١٩٥٧ و ١٩٥٨ حصلت على إدارة داخلية ذاتية . لكن جوهر الوضع الاستعماري لم يتغير . ومنذ عام ١٩٥٨ وحتى ١٩٦٠ كانت البلاد جمهورية ذات حكم ذاتي ضمن التجمع الفرنسي . ويوم ١٩٦٠/٨/٥ أعلن عن استقلال الجمهورية . ومنذ عام ١٩٦٦ وحتى عام ١٩٧٨ حكمت البلاد حكومة عسكرية أعادت النهج البرلماني تدريجياً . ومنذ عام ١٩٧٨ حكمت حكومة مدنية دستورية . ووقع يوم ١٩٨٣/٨/٦ انقلاب عسكري معادٍ للاستعمار بقيادة الرائد توماس سنكارا ، رئيس المجلس الوطني الثوري ، الذي أعلن عن تضامن حكومته مع كل القوى المعادية للاستعمار والمحبة للسلام في العالم .

●● نظام الحكم

ڤولتا العليا هي جمهورية مستقلة . وينتخب الرئيس في انتخابات مباشرة ولمدة خمس سنوات . وهو الذي يعين ويحل الحكومة . والهيئة التشريعية هي «المجلس الوطني» الذي ينتخب مباشرة ولمدة خمس سنوات كذلك .وجرت الانتخابات الاخيرة يوم ١٩٧٨/٤/٣٠ وحصل فيها حزب «إتحاد ڤولتا الدمقراطي» على ٢٨ مقعداً (من أصل ٥٧ مقعداً عدد مقاعد المجلس) وحصل «الاتحاد الوطني للدفاع عن الدمقراطية» على ١٣ مقعداً و «اتحاد ڤولتا التقدمي» على ٩ مقاعد و «حزب التجمع الافريقي» على ٦ مقاعد و «اتحاد المستقلين الوطني» على مقعد واحد . وفي الأول من تموز عام ١٩٧٩ أعلن عن حظر جميع الأحزاب ما عدا حزب اتحاد ڤولتا الدمقراطي والاتحاد الوطني للدفاع عن الدمقراطية واتحاد ڤولتا التقدمي .





● في الصورة العليا : منظر من احد شوارع عاصمة ڤولتا العليا . وفي الصورة السفلى : «قصر الشعب» إحدى العمارات في العاصمة التي تمثل الفن المعماري في ڤولتا العليا ●

●● الأحزاب السياسية

● الاتحاد الوطني للدفاع عن الدمقراطية : أسس عام ١٩٧٧ .

● اتحاد ڤولتا الدمقراطي : أسس عام ١٩٤٦ كفرع محلي لحزب التآخي الدمقراطي الافريقي ويمثل مصالح البرجوازية الوطنية وبعض فئات المثقفين والفلاحين .

● اتحاد ڤولتا التقدمي : أسس عام ١٩٧٧ ويحمل برنامجه السياسي الملامح الاشتراكية .

●● النقابات

● اتحاد نقابات ڤولتا : أسس عام ١٩٧٤ .

● اللجنة النقابية : أسست عام ١٩٧٥ وتوحد الاتحادات النقابية الرئيسية .

● الاتحاد الوطني لشغيلة ڤولتا : أسس عام ١٩٥٠ ومرتبط مع اتحاد النقابات العالمي .

● الاتحاد النقابي لشغيلة ڤولتا : أسس عام ١٩٥٨ وهو عضو في منظمة الوحدة النقابية الافريقية .

● منظمة النقابات الحرة في ڤولتا : أسست عام ١٩٦٠ وهي عضو في «الاتحاد الدولي للنقابات الحرة» .

●● الصحافة

● لْ اكشن : مجلة شهرية نقابية أسست عام ١٩٥٨ وتوزع ٥٠٠ نسخة .

● بوليتين كيوتيدين دي انفورميشن : صحيفة يومية ناطقة باسم الحكومة تصدر في العاصمة أواجادوجو منذ عام ١٩٥٧ .

● بوليتين كيوتيدين دي انفورميشن دي لا شامبري دي كوميرشي : صحيفة يومية تصدر في العاصمة وهي الناطق بأسم الغرفة التجارية .

● كاريفور أفريكان : صحيفة حكومية يومية تصدر في العاصمة منذ عام ١٩٦٠ وتوزع ٢٥٠٠ نسخة .

● جورنال اوفيسال دي لا ريبوبليك دي هاوت ڤولتا : مجلة أسبوعية حكومية تصدر في العاصمة منذ عام ١٩٥٩ .

● لا اوبزيرفاتور : صحيفة يومية تصدر في العاصمة منذ عام ١٩٧٣ .

●● نظرة اقتصادية

ڤولتا العليا بلد زراعي تام مع ظروف جغرافية وجيولوجية غير اعتيادية . ويعمل في الزراعة حوالي ٩٥٪ من السكان . ومن حيث الدخل القومي ، فان البلاد تنتمي الى أفقر دول افريقيا . وتعمل الحكومة على تطوير الزراعة وصناعة استخراج المعادن وخاصة المنغنيز وحجر الجير . وتم اكتشاف مناجم الحديد والأورانيوم والنحاس والفرانيت . كما يستخرج الذهب ولكن بالأساليب القديمة . وتنحصر الصناعة الضعيفة في تنقية القطن والأرز وتصنيع الزيت النباتي والمشروبات الخفيفة والصابون والملبوسات . وهناك مصانع للبيرة وللجلود والسجاد . ومن المصادر الحيوية لتغذية السكان هو صيد الأسماك . وتتم تجارة البلاد بشكل رئيسي مع فرنسا وساحل العاج واليابان وايطاليا وألمانيا الاتحادية والولايات المتحدة وهولندا .

قداس وجناز السنة



جريس بشارات واولاده واخوته وعموم آل بشارات وأنسباؤهم وأقرباؤهم يدعونكم للاشتراك في قداس وجناز السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي الشاب

عماد بشارات

وذلك يوم السبت ١٩٨٣/٨/١٣ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الكاثوليك في يافة الناصرة.

ريتشارد مورفي سيزور اسرائيل في نهاية الشهر الجاري

● تل أبيب ـ قال يتسحاق شمير ، وزير الخارجية الاسرائيلية ، يوم الأحد الماضي ، في جلسة الحكومة الاسبوعية ان مستشار وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الأوسط وجنوب آسيا ، ريتشارد مورفي سيقوم بزيارة الى اسرائيل في نهاية الشهر الجاري «للتعرف على حكامها» (!!)

ويذكر ان وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية أقامت الدنيا وأقعدتها بحجة ان مورفي هو «عربيست» (أي متعاطف مع العرب) . وتأتي زيارة مورفي هذه لتنفيه هذه التمثيلية وللدلالة على حقيقة كون جميع الساسة الامريكيين مقربين من حكام إسرائيل ضد الشعوب العربية .

أول أيلول ـ اليوم الدولي للتحرك النقابي من أجل السلام

● كما هو معروف فقد دعا المؤتمر النقابي العالمي العاشر الى إحياء ذكرى نشوب الحرب العالمية الثانية في أول ايلول / سبتمبر بمظاهرات جماهيرية واسعة النطاق معادية للعسكرة حتى يصبح ذلك اليوم «اليوم الدولي للتحرك النقابي من أجل السلام» .

وفي العام المنصرم استجاب ملايين الشغيلة في كافة أرجاء العالم لهذا النداء الذي أطلقه المؤتمر . وتستعد اليوم النقابات من جديد في عدد كبير من الدول ، وبنشاط لهذا اليوم المكرس للعمل من أجل السلام .

ففي الاتحاد السوفييتي وبلدان اشتراكية أخرى سيعمل ملايين الشغيلة على «حراسة» السلام . وستنظم النقابات في هذه البلدان العديد من الاجتماعات العامة الجماهيرية ضد خطر الحرب ، بمشاركة ممثلي شغيلة البلدان الرأسمالية والنامية . وهكذا ستكون تلك الاجتماعات العامة تعبيراً عن الصداقة والتعاون بين شعوب البلدان ذات النظم الاجتماعية المختلفة .

ففي بداية مايو / أيار من هذا العام عقد في موسكو المؤتمر النقابي الدولي «من أجل السلام وضد سباق التسلح» ، وشارك فيه ممثلو ١١٨ بلداً .

وقد عرض العديد من المشاركين في المؤتمر نضالهم ضد سباق التسلح وأوضحوا كيفية استعدادهم لتنظيم اليوم الدولي للتحرك النقابي من أجل السلام بالقيام بمبادرات للنقابات مناهضة للعسكرة .

وهناك تنظيمات دولية عديدة تقوم بنشاط مكثف استعداداً ليوم أول ايلول / سبتمبر . فقد دعت اللجنة النقابية الدولية من أجل السلام ونزع السلاح (لجنة دبلن) في بيان لها صدر مؤخراً ، دعت نقابات أوروبا والقارات الأخرى للقيام في هذا اليوم النقابي الدولي بتحركات جماهيرية ضد نصب جيل جديد من الصواريخ النووية في أوروبا والقارات الأخرى . ودعا المؤتمر المهني الدولي لعمال الصناعات الكيماوية والنفط والمواد المشابهة (براغ ، أيار / مايو ١٩٨٣) الى مساندة هذا اليوم الدولي للتحرك النقابي من أجل السلام ، بكل فعالية . وأقر مكتب الاتحاد الدولي لنقابات عمال الزراعة والنقابات والمزارع (الذي اجتمع في ايار / مايو من هذا العام) «بياناً من أجل السلام» يتضمن نداء الى المنظمات الأعضاء في هذا الاتحاد المهني الدولي يدعوها الى المشاركة بنشاط في اليوم الدولي للتحرك النقابي من أجل السلام .

وستنظم مظاهرات جماهيرية من أجل السلام في بعض البلدان في أول أيلول / سبتمبر ، وفي بلدان أخرى سيكون هذا اليوم مكرساً لإتخاذ قرارات تتعلق بتنظيم أعمال مشابهة وللبدء في شن حملة طويلة المدى . ومع ذلك فأياً كانت أشكال العمل التي تنظمها نقابات العالم في أول ايلول / سبتمبر ، فإنه من المؤكد ان التحركات ضد الخطر النووي وضد سباق التسلح ومن أجل الحياة والعمل في ظل عالم يسوده السلام ، ستكون تحركات جماهيرية نشطة ، وواسعة النطاق ومتنوعة .

(عن «الحركة النقابية العالمية» ـ مجلة اتحاد النقابات العالمي ـ العدد ٨٣/٧) .



إبعاد ابراهام ليف عن الملاعب لمدة ٣ اشهر

ابراهيم خوري يُبعد عن الملاعب لأربع مباريات

*** ابعاد ١٩ لاعباً آخر وتغريم خمسة فرق ***

● تل ابيب - لمراسلنا - اصدرت محكمة الطاعة التابعة لاتحاد الكرة احكامها بحق عشرين لاعباً من فرق الدرجة الممتازة والقطرية بعد ان اشترطوا على ادارات فرقهم ان تسرحهم مع نهاية الموسم الرياضي الماضي وهذا يخالف دستور اتحاد الكرة الذي يمنع مثل هذه الشروط.

كما وعاقبت المحكمة ادارات خمس فرق هي هكواح وهبوعيل رمات غان وبيتار تل ابيب وهبوعيل الخضيرة ورمات عميدار لموافقتها على شروط لاعبيها بشأن تسريحهم.

وكان العقاب الاشد صرامة من نصيب اللاعب المخضرم ابراهام ليف، والذي لعب في الموسم الماضي في صفوف فريق هبوعيل رمات غان وانتقل الى صفوف هبوعيل اللد ليلعب فيه في الموسم القادم. وأمرت المحكمة بابعاد ليف عن الملاعب لمدة ثلاثة اشهر.

كما وابعدت المحكمة عشرين لاعباً آخر عن الملاعب لمدة اربع مباريات بسبب توقيعهم على اتفاقيات مع ادارات فرقهم يسرحون بموجبها في نهاية الموسم. وأشارت المحكمة في قرارها الى انها اكتفت بهذا العقاب «الخفيف» لأن اللاعبين لم يتركوا فرقهم بعد، خلافاً لما فعل ليف.

واللاعبون المبعدون هم: نوردمان ويعيش وحسون والبرت ليفي ودوال من هكواح رمات غان وأسياغ ويوني وفايتسمان من هبوعيل رمات غان وليبرمان ويوسي تشوفا وبندوري من بيتار تل ابيب وشفارتسبو يم ويعقوب شموئيل وشفارتس وسلمان وسترولو وجربي واورباخ من هبوعيل الخضيرة ومئير شالوم من رمات عميدار.

أمّا اللاعب العشرون فهو لاعب هبوعيل رمات غان ابن ترشيحا ابراهيم خوري والذي حكم غيابياً نظراً لوجوده في ولاية اوكلاهوما في الولايات المتحدة.

وذكر مدير اتحاد كرة القدم ان القرار بمعاقبة اللاعبين هو نهائي وغير قابل للاستئناف ولكن الفرق تستطيع الاستئناف على قرار تغريمها.

اضواء على رياضي

الأخضر بللومي - نجم الكرة الجزائري

● تاريخ الميلاد: ١٩٥٨/١٢/٢٩
● البلدة: مدينة بسكرة - الجزائر
● الطول: ١٩٧٥ سم
● الوزن: ٦٥ كغم
● الحالة الاجتماعية: متزوج
● الفريق: غالية معسكر
● المركز: وسط الميدان
● السجل الرياضي: بسكرة ووهران وغالية معسكر
● انجازاته: حاز على الكرة الذهبية كأفضل لاعب في افريقيا في العام ١٩٨١.
● مبارياته الدولية: ٣٧ مباراة
● لاعبوه المفضلون: فالكاو وسقراطيس من البرازيل وفيصل الدخيل من الكويت والخطيب من مصر.
● فريقه المفضل: سان إتيان - فرنسا
● رأيه في العرض الذي أداه المنتخب الجزائري في اسبانيا: كنا مهيئين لمباراتنا ضد منتخب المانيا الاتحادية نفسيا ومعنويا وكنا الاكثر حماسا بالرغم من معرفتنا لمقدار قوتهم واسلوبهم. وبرغم الحرب النفسية التي شنها الألمان عبر مدربهم وعدد من إدارييهم ولاعبيهم.. وبرغم غطرستهم الزائدة واستهتارهم بنا واعتبار الفوز علينا مضمونا فقد صمّمنا على مقارعتهم بكل ما اوتينا من قوة. وقطعنا عهدا على انفسنا بأن نلقنهم درسا لا ينسى.. وبالفعل فقد أفرغنا كل ما في جعبتنا من عرق وكفاح. وكنا البادئين في هز الشبكة الالمانية باصابة اهتزت معها اعصاب المدرب واللاعبين الألمان في آن واحد. ولم يكد هؤلاء يحرزون إصابة التعادل حتى اشتعلت نار الحماسة وتأججت في نفوسنا من جديد فجاءت الاصابة الثانية التي كانت بمثابة رصاصة الرحمة للفريق الألماني.. وهكذا تفوقنا عليه بالروح القتالية العالية والتصميم واستطعنا ان نقهر عنفوانه ونحطم غطرسته.. ولعل الألمان وغيرهم قد أخذوا درسا بليغاً لا ينسى على مر الأيام.
● تقويمه لمستوى الكرة الجزائرية: لقد تطور مستوى الكرة الجزائرية كثيرا بفضل التخطيط السليم الذي يعتمده اتحاد الكرة والنوادي الجزائرية، والدليل وصولنا الى نهائيات كأس العالم في اسبانيا، اما ابرز العوامل التي ساهمت في تحقيق هذا النجاح فذلك يعود للاصلاح الرياضي الذي بدأ في العام ١٩٧٧ والذي كان سببا مباشرا في التطور الذي أصاب الكرة الجزائرية، باعتبار ان النظام الجديد للاعبي الكرة في الجزائر حوّلهم الى شبه محترفين مما اتاح لهم فرصة التألق والنجاح.

وهنا لا بد من الاشارة الى ان هذا الاصلاح لم يقتصر فقط على لعبة كرة القدم بل شمل معظم الالعاب الاخرى.. فالجميع لمس هذا التطور وشعر بأهميته، وقد لوحظ ان عددا كبيرا من اللعبات الاخرى قد نما وتطور حتى ان بعض المنتخبات الجزائرية تبوأت مواقع متقدمة جدا في مختلف الالعاب والمجالات الرياضية الاخرى وحملت اسم الجزائر الى اكثر من محفل دولي، كالمنتخب القومي لكرة اليد الذي شارك في نهائيات كأس العالم، والمنتخب القومي لكرة السلة وأيضا الفرق والمنتخبات الرياضية النسائية والعسكرية التي تمثلنا على اكثر من صعيد اولمبي ودولي.



لاعب كرة القدم - هيربرت بروهاشكا (النمسا)



● مواليد ١٩٥٥/٨/٨ في فيينا.
● طوله: ١,٧٥ م.
● وزنه: ٧١ كلغ.
● الحالة الاجتماعية: متزوج.

بدأ حياته الكروية مع فريق اوستيهن في أحد احياء فيينا. ونظراً لمواهبه الكروية الكبيرة لفت اليه الانظار. حيث انتقل في العام ١٩٧٢ الى نادي اوستريا، ثم انتقل منه الى نادي الانترناسيونالي الايطالي منذ العام ١٩٨١ ولا يزال يلعب له حتى الآن.

● لعب ٥١ مباراة دولية.
● انجازاته: فاز مع فريقه اوستريا ببطولة النمسا ٤ مرات في الاعوام ٧٦ - ٧٨ - ٧٩ - ١٩٨٠. كما فاز مرتين بكأس النمسا في عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٧. ولعب المباراة النهائية لكأس ابطال الكؤوس الاوروبية في العام ١٩٧٨.
● خبراته: له خبرة دولية في ميادين الكرة، ويتميّز بهذه الخبرة في مسابقات الكؤوس الاوروبية.
● قال عنه جان فنسنت مدرب نانت، «انه صانع لعب، ويلعب وكأنه عازف اوركسترا في الملعب».
● خصائصه: صانع لعب ويمتاز بتمريرات ذكية ودقيقة للغاية، ويمتاز ايضاً بتسديده البعيد المدى والقوي، مراوغ ممتاز، يخدع بجسمه ويمر من الناحية الاخرى، ويمتاز بمهارات فنية عالية، يلعب الآن وبجانبه هانز موللر الالماني في وسط الانترناسيونال، له ذكاء حاد في ادارة اللعب.

عرض كاراتيه في الرامة





هاني سكس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجري بعد غد، السبت، عرض كاراتيه في قاعة المركز الثقافي الجديد على اسم «حنا مويس» في الرامة، يقوم بتنظيمه مدرب الكاراتيه هاني سكس من كفر ياسيف، صاحب حزام اسود «دان ٤» على طريقة «اميركان جوجو»، والمدرب حسني عرار من جلجولية، صاحب حزام اسود «دان ٣» على الطريقة نفسها.

ويشترك في العرض، والذي سيجري في تمام الساعة التاسعة صباحا، لاعبو كاراتيه من عشرة نواد من مختلف المدن والقرى في البلاد.

وذكر المدرب سكس ان بامكان كل لاعب كاراتيه الاشتراك في المباريات.

من الذي يثقل على - بقية

المتعالية وتغلبنا - الى حد كبير - على نواقصنا الذاتية. فلم نعش بدون صعاب وحافظنا على سمعة ام الفحم وعلى جبهتها الناصعة، وعلى دور مجلسها الجبهوي في المعركة القطرية وفي مجال التعمير رغم سياسة تشطيب الميزانيات ومخططات التآمر. هكذا ارغمناهم بمواقف المجلس المحلي، ودعمها جماهيرياً، على التراجع عن هدم البيوت في عين ابراهيم، ومعاوية، وإبطال قرار اقامة مستوطنة على اراضي سويسه، وتصدينا بنجاح لمحاولات سلب اراضي الروحه، وافشال محاكمة رئيس المجلس بـ «تهمة» «التحريض» واقفال المدارس في يوم الارض الاخير وغيرها ...

وليس معنى ذلك أنّ الاخطار قد زالت، او ان المكاسب ثابتة. فالعدو السلطوي ما زال يتآمر ويتغطرس ويجند الوكلاء، والعملاء، باقنعة جديدة. وان الضمانة الاساسية لاستمرار الصمود تتطلب، قبل أي شيء آخر، المحافظة على سلطة المجلس المحلي بصفتها الجبهوية خلال معركة الانتخابات المقبلة. وهذه مهمة كل انسان مخلص وصادق. حتى ولو كلفه ذلك الضغط على اعصابه وتحمل مصاعب التمر والمثابرة التي لا بد منها. فهل أنتم فاعلون؟



حتى لا تحدث الاصابة

*** عندما تنقص اللياقة البدنية يزيد احتمال حدوث الاصابة * سلامة اللاعب تكون في تنفيذ كل نظم وقواعد اللعبة ***

بقلم: د. صالح علي بدير

● لعل المثل القائل بان الوقاية خير من العلاج او ان درهم وقاية خير من قنطار علاج لا ينطبق على مجال ما خيراً من انطباقه في مجال اصابات الملاعب. فكثيرا جدا من اصابات الملاعب وما ينتج عنها من مشاكل ومضاعفات من الممكن جدا تلافيها. وكما سنرى فيما بعد فان الضرر الذي يحدث عن عدم القدرة على ممارسة الرياضة وفقد اللياقة البدنية بعد الاصابة، ثم الجهد الذي يبذل من الفريق المعالج لكي يتمكن من اعادة اللاعب المصاب الى مستواه السابق، يفوق كثيرا ما يحدث عند الفرد غير الرياضي لو أصيب بالاصابة نفسها.

واللياقة البدنية هي قدرة الفرد على القيام بعمل بدني بكفاءة مع عدم اصابة هذا الفرد باصابة نتيجة قيامه بهذا العمل، وهذا التعريف ينطبق على مجال الصناعة كما ينطبق على مجال الرياضة. فاذا كان الجسم معدا للقيام بنشاط معين فمن المسلم به، بل من الضروري انه قادر على مواجهة القوى والمؤثرات التي يمكن ان تقابله خلال الاداء، ويمكن ان تحدث به اصابات، وبدون الدخول في التفاصيل فان من صفات اللاعب اللائق بدنيا لرياضة معينة انه يجب ان يكون غير معرض للاصابة.

● ● ●

ولتقريب هذه الفكرة من الأذهان، لنأخذ مثلا السيارة التي تعد للقيام برحلة معينة، فيجب ان نتأكد ان السيارة في حالة سليمة تماما من الناحية الميكانيكية فيها ما يكفي من بنزين، والزيت عند العلامة المناسبة، والماء يملأ الرادياتير وضغط الهواء في الاطارات مناسب، والفرامل في حالة ممتازة، اي ان السيارة يجب ان تكون «لائقة بدنيا» اذا اردنا ان نتفادى حدوث كارثة. كما ان هذه السيارة «اللائقة بدنيا» تكون اقدر على مواجهة ما قد يحدث اثناء الرحلة من اخطاء الغير.

والرياضي اللائق بدنيا لممارسة لعبة معينة، قد يكون غير لائق لممارسة رياضة أخرى، فكما سبق ان ذكرنا فان كل رياضة تحتاج لصفات معينة من اللاعب الذي يمارس هذه الرياضة، فقد يكون الرياضي قويا وسريع الاحتمال ولكن لا يحميه هذا من الاصابة ما لم يكن على درجة مناسبة من المهارات الاساسية الخاصة بالرياضة التي يمارسها بل على العكس فقد تكون قوته وسرعته وقوة احتماله من أحد اسباب اصابته هو او اصابة غيره، فان التوافق العضلي يمكن اللاعب من استغلال سرعته وقوته على الوجه الأكمل في أمان ودون ان يعرض نفسه او غيره للاصابة.

ومن هذا يمكن القول بان نقص اللياقة العامة او قلة المهارات الاساسية هو أهم اسباب حدوث الاصابة.

ونقص اللياقة البدنية قد يكون لاسباب فيسيولوجية او نفسية وقد يكون بسبب سوء التغذية او قلة النوم، او تعاطي الأدوية المنشطة، او عدم التأقلم، ولكنه يكون في معظم الاحيان بسبب خطأ في التدريب. فقلة التدريب او زيادته او سوء التدريب تجعل اللاعب اكثر عرضة للاصابة، ولعلنا هنا لا نحتاج الى توضيح ان التعب هو عامل مهم في تعريض اللاعب للاصابة، فهو يؤدي الى الاخلال بالتوافق العضلي، ومن الملاحظ ان نسبة الاصابات في نهاية المباراة تكون اكثر من بدايتها.

واللياقة البدنية العالية تجعل اللاعب اكثر ثقة في نفسه وبالتالي يكون أكثر تحكما في اعصابه، واللاعب غير اللائق بدنيا يكون اكثر عرضة لفقده التحكم والسيطرة على اعصابه، وبالتالي يكون اكثر عرضة لاصابة نفسه وإصابة غيره.

والعنصر الثاني في الوقاية من الاصابات بعد توافر اللياقة البدنية هو اطاعة القوانين واللوائح المنظمة للعبة وهذه القوانين قد وضعت لكي تكفل سلامة اللاعبين وحمايتهم من مخاطر اللعبة، وهي ايضا لحماية اللاعب من غيره ومن نفسه، ولكي تحفظ للعبة طابعها وروحها، ويجب ان تكون هذه اللوائح واضحة ومطبقة نصا وروحا. وقد يرى البعض ان كثرة القواعد والقوانين التي تنظم رياضة معينة تفسد هذه الرياضة وتذهب ببهجتها، وتمنع اللاعب من اظهار كل ما لديه من قدرات ومهارات ولياقة كما ان التفكير في هذه القواعد اثناء ممارسة الرياضة يؤدي الى عدم التركيز في الاداء وانخفاض مستوى اللاعب، فتقل المتعة، ويرى هؤلاء ان الاصابات الخطيرة قليلة، ولكن هذا لا يعني ان يترك الامر على عواهنه، فان تعريض عدد كبير من الناس للاصابات حتى وان كانت طفيفة امر يستدعي وضع القوانين واللوائح التي تكفل الأمن والأمان لكل الممارسين للرياضة، والتي يجب ان تتبع بدقة لا لحماية الرياضي من غيره فحسب بل لحمايته من نفسه ايضا.

ومهما كانت صرامة القوانين، وعدم اغفالها لأي شاردة او واردة، فان العبء الأكبر في تنفيذها يقع على الحكام وخاصة في الرياضة التي يحدث فيها احتكاك وتصادم بين الاجسام. فالقوانين الرياضية تضع عقابا مناسبا لكل عنف غير ضروري او غير أخلاقي، يبدأ من لفت النظر الى الانذار فالطرد والايقاف والمنع من مزاولة اللعبة مؤقتا او الى الأبد، ولكننا كثيرا ما نرى مثل هذا العنف يمر بلا عقاب، وقد يحدث هذا في غمار المنافسة الشديدة، وبلا سوء وبدون عمد، ولكن هذا لا يبرر السكوت على الخطأ واهمال العقاب.

اما بالنسبة للرأي الذي يقول ان التمسك الحرفي بالقوانين يؤدي الى افساد المباريات والاقلال من متعتها من وجهة نظر اللاعب والمشاهد معا، فان هذا يمثل نصف الحقيقة فقط، لان السبب الحقيقي في افساد مثل هذه المباريات ليس هو تطبيق القانون حرفيا، بل هو ما يحدث من عدم تطبيق القانون وما يستوجبه الخطأ من عقاب، فاذا تمسك كل لاعب بحرفية القانون، فما حاجتنا للحكام!.

ولكن النفس البشرية تميل الى انتهاك القانون رغبة في الممنوع، فلهذا يجب ان يكون هناك دائما من يحمي القانون ويعمل على تنفيذه، وجمال المباراة ومتعتها لا يحدده الحكم ولكن الذي يحدده هو اداء اللاعبين اولا واخيرا.

وقد يرى الحكم ان لطمة على الوجه قد حدثت اثناء انفعال عاطفي عابرة ولا تستوجب العقاب، ويدعها تمر بدون عقاب، ولكن هذا التصرف مناف للقانون، فهو يؤدي الى ان ينسى اللاعبون انفسهم، وكما ان معظم النار من مستصغر الشرر فإن اخطر الاصابات قد تأتي بعد أتفه الحوادث، ولا يوجد عذر مطلقا للحكم المتخاذل الذي يتجاهل خطأ وقع من لاعب كبير مجاملة له وتحاشيا لغضبه وسطوته.

كما ان الحكم يجب أن يتمسك بحرفية القانون، ولا يترك لنفسه مهمة تفسيره او تعديله بناء على مواقف معينة، ويطبق القانون من وجهة نظره هو، لان هذا بالاضافة الى انه قد يعرض اللاعبين لخطر الاصابات فانه ايضا ليس من العدل في شيء، لان وجهة نظر الحكم لا يعلمها اللاعبون مسبقا.

● ● ●

والعنصر الثالث في الوقاية من الاصابات هو دور الملابس الواقية، وفي كثير من أنواع الرياضة يجب على اللاعب ان يرتدي نوعاً أو أخر من الملابس الواقية، بغرض وقاية اللاعب نفسه او وقاية منافسيه، وعلى الرغم من تعدد أنواع وأشكال هذه الملابس فان القليل منها هو الذي يتبع المواصفات والمقاييس اللازمة للأمن، ولهذا يجب ان تحدد مناسبة هذه الملابس للغرض الذي صنعت من أجله، ويمكن تلخيص هذه المتطلبات والمواصفات فيما يلي:

- يجب ان تكفل هذه الملابس السلامة التامة للجزء المطلوب عندما تلبس بالطريقة السليمة، ويجب ان تتحمل الصدمات المتوقع حدوثها، واذا حدث تغير في شكلها عند حدوث صدمة ما، فيجب ان يكون هذا التغير في حدود معينة لا تؤدي الى حدوث ضرر.
- ان تصنع من مواد قابلة للتنظيف، وتحتفظ بخواصها لفترة مناسبة من الزمن.
- يجب ان تسمح اذا استعملت بالطريقة الصحيحة بحرية الحركة والمرونة. ولا تتدخل في كفاءة اللاعب الميكانيكية ولا تمثل اي مصدر لضرره.
- يجب الا يكون ارتداء هذه الملابس مصدراً للخطر بالنسبة لاي فرد قد يصطدم باللاعب او يحتك به.

ولهذه الاسباب مجتمعة فإنه يجب أخذ الرأي الطبي قبل استعمال الملابس الرياضية الواقية حتى تضمن تحقيق الغرض الذي تستعمل من اجله وهو وقاية اللاعب ومنافسيه بدون التدخل في كفاءته او مهارته.

وما زال هناك الكثير مما يمكن ان يحدث من تطوير وتحسن في تصميم الملابس الواقية للرياضيين بحيث تقدم الامان الأكثر والكفاءة الأكثر.

ولهذا فان النصح الذي نقدمه لكي يصبح أقل تعرضا للاصابة يتلخص في النقاط الآتية:

- كن لائقا بدنيا للرياضة عموما وللعبتك خاصة وتذكر ان اللياقة البدنية بمقوماتها (القوة، والسرعة وقوة التحمل والمرونة والمهارة) تساعد على وقايتك من الاصابة.
- اتبع قوانين اللعبة فقد وضعت من اجل حمايتك من منافسيك وأيضا من نفسك، وتحكم في اعصابك وتقبل الحكم بنفس راضية وروح رياضية.
- البس ملابسك الواقية المناسبة واحتفظ بها في حالة جيدة ونظيفة، وارعى ان توفر لك حرية الحركة.
- كن دائما حسن التصرف.

● العضلات الأكثر عرضة للتمزق من الخلف ●

١، ×، ٢، ١، ×، ٢، ١، ×، ٢

الدوري الاسترالي وتكهنات «سبور توتو»

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي -

■ ١ - بل بارك - مورلاند: يلعب الفريقان ضمن مجموعة فرق فيكتوريا (١). بل بارك - في المرتبة الاخيرة ومورلاند يتقدمه بدرجة واحدة ولكن بعدد النقاط نفسه. مباراة قاع قد تؤدي بالخاسر الى الهبوط الى الدرجة الثانية. أرشح بل بارك للفوز مع احتمال نتيجة تعادل. اقتراحنا ١،×.

■ ٢ - نوكس سيتي - كيوبارك: نوكس سيتي يأمل باحتلال القمة التي يبعد عنها بفارق نقطتين وقد يحصل على نقطتي مباراته القادمة ضد فريق القاع، كيوبارك. اقتراحنا ١.

■ ٣ - أردير - فوتسكري: هذه المباراة تنقلنا الى مجموعة فرق فيكتوريا (٢). أردير في المرتبة (١٣) قبل الاخيرة وفوتسكري في المرتبة ١١. لقاء قاع آخر وفرصة أخيرة لاردير للهروب من الهبوط ولكن فوتسكري لا يسمح لنفسه بخسارة اخرى بعد خسارته البيتية يوم السبت الماضي. اقتراحنا ١،×،٢.

■ ٤ - دندنونغ سيتي - كيلور: كيلور ضمن لنفسه البقاء في فرق المجموعة (٢) وبالمقابل دندنونغ متشجع من فوزه الخارجي في الأسبوع الأخير. اقتراحنا ١.

٥ - هيدلبرغ - برستون: برستون ضمن هو الأخر البقاء في مجموعة فرقه اما هيدلبرغ فيحتل المرتبة الثالثة وفوزه متوقع. اقتراحنا ١.

■ ٦ - رينغوود - فرهارن: فرهارن هبط الى مستوى فرق الدرجة الثانية. رينغوود فريق قمة وأية نتيجة غير فوزه تعتبر مفاجأة كبرى. اقتراحنا ١.

■ ٧ - سانت البانس - شمال دندنونغ: لقاء قمة هام يجمع الفريقين اللذين يحتلان المرتبة الثانية والأولى. فرصة رائعة لا لبانس لتقليص فارق النقاط (٤ نقاط) مع دندنونغ في المرتبة الأولى. اقتراحنا ١،×.

■ ٨ - توماستاون - سبرنغويل: لقاء بين فريقين يحتلان مركز اللائحة وفقدا كل اهتمام بمباريات الدوري. المباراة ستكون حافلة بالأهداف علما بأن خط هجوم توماستاون هو ثاني افضل خط هجوم في المجموعة. اقتراحنا ١،×، ٢

■ ٩ - ويبرلي - نوناودنغ: ويبرلي بحاجة الى نقطتي الفوز للابتعاد نهائيا عن القاع. بالمقابل، نوناودنغ في المرتبة الرابعة بدون أمل لاحتلال القمة. اقتراحنا ١.

■ ١٠ - آزوري - فورست فيلد: هذه المباراة تنقلنا الى مجموعة فرق غرب استراليا. أزوري في المرتبة الرابعة وفيلد فقد آمال نجاته من الهبوط. المتوقع فوز سهل لازوري. اقتراحنا ١.

■ ١١ - غوسنلس - شمال برت: غوسنلس في المرتبة السادسة وبرت في المرتبة التاسعة ويتهدده خطر الهبوط. فوز غوسنلس متوقع مع احتمال نتيجة تعادل. اقتراحنا ١،×.

■ ١٢ - سبيروود - بريمنتال: سبيروود في المرتبة الثانية ويحاول احتلال صدارة مجموعته. بريمنتال في المرتبة الخامسة وبعيد عن منافسات القمة وصراعات القاع. اقتراحنا ١.

■ ١٣ - ملويل - أتونا: لقاء قاع بين القابع في المرتبة قبل الأخيرة وفريق اتونا في المرتبة العاشرة. مباراة من الصعب التكهن بنتيجتها. اقتراحنا ١،×،٢.

● وكانت نتائج الاسبوع الأخير على النحو التالي: كيوبارك - برودموس ٢:٢، التوناسيتي - بل بارك ٢:١، دونكاستر - نوكس سيتي ١:٢، مورلاند - التوناغيت ١:٢، ريتشموند - وسترن ١:٣، وربي - فرانكستون صفر:صفر، اردير - ويبرلي ١:١، فوتسكري - دندنونغ سيتي ٢:صفر، كيلور - رينغوود صفر:٢، شمال دندنونغ - نوناودنغ ١:صفر، برستون - توماستاون ١:٣، سبرنغويل - سانت البانس ٣:صفر، فر هاران - هيدلبرغ ١:٢، اتونا - اوسبورن ١:صفر، بريمنتال - غوسنلس ٢:٣، فورست فيلد - ملويل ١:١، كينغسوي - ازوري صفر:٢، شمال برت - اينغلوود ٢:٥، غرب برت - سبروود ٢:صفر.

● وتظهر لوائح مجموعات الفرق الاسترالية كما يلي:

مجموعة فيكتوريا (١)

١ - برودمدوس	٢٤
٢ - فرانكستون	٢٤
٣ - وسترن	٢٣
٤ - نوكس سيتي	٢٢
٥ - ملبورن	٢٢
٦ - ألتوناسيتي	٢٢
٧ - دونكستر	٢٠
٨ - ريتشموند	١٨
٩ - التوناغيت	١٧
١٠ - كيو بارك	١٧
١١ - وربي	١٥
١٢ - مورلاند	١٤
١٣ - بل بارك	١٤

مجموعة فكتوريا (٢)

١ - شمال دندنونغ	٣١
٢ - سانت البانس	٢٧
٣ - هيدلبرغ	٢٦
٤ - نوناودنغ	٢٤
٥ - رينغوود	٢٤
٦ - سبرنغويل	٢٣
٧ - توماستاون	٢٣
٨ - كيلور	٢٣
٩ - برستون	٢١
١٠ - ويبرلي	١٨
١١ - فوتسكري	١٧
١٢ - دندنونغ سيتي	١٤
١٣ - اردير	١٤
١٤ - فراهارن	٥

مجموعة غرب استراليا

١ - غرب برت	٤١
٢ - سبيروود	٣٨
٣ - اينغلوود	٢٨
٤ - ازوري	٢٦
٥ - بريمنتال	٢٤
٦ - غسنلس	٢٤
٧ - كينغسوي	٢٤
٨ - اوسبورن	١٦
٩ - شمال برت	١٦
١٠ - اتونا	١٢
١١ - ملويل	١١
١٢ - فورست فيلد	٨

اخبار عالمية

● مايكل روبنسون الى ليفربول ●

● ضمت إدارة فريق ليفربول، بطل الدوري الانجليزي، نجم المنتخب الايرلندي وفريق برايتون مايكل روبنسون ليلعب في صفوف الفريق في الموسم القادم.

● فوز هامبورغ ببطولة مهرجان روتردام ●

● فاز فريق هامبورغ، بطل الدوري الألماني وحامل كأس الأندية الأوروبية ببطولة مهرجان روتردام الذي اشتركت فيه أربع فرق هي ليفربول الانجليزي وستاندردلياج البلجيكي وفينورد الهولندي وهامبورغ.

وفاز فريق هامبورغ في المباراة النهائية على فريق لياج بالنتيجة ٣:٢ وسجل ملياسكي وكالتس وشاتسنايدر الأهداف الثلاثة لهامبورغ.

أما فريق ليفربول فقد احتل المرتبة الأخيرة بعد خسارته بضربات الجزاء أمام فينورد بالنتيجة ٤:١. وانتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل ٣:٣. سجل أهداف فينورد كرويف ورمبلان وهوتمن وسجل لورنسين هدفين لليفربول وأضاف داليغليش هدفاً ثالثاً.

● وفي اوتراخت جرى مهرجان آخر فاز ببطولته فريق لوكرن البلجيكي بعد فوزه على اوتراخت بالنتيجة ٦:٥ بعد تمديد وقت المباراة الأصلي بثلاثين دقيقة.

واحتل فريق نوتنغهام الانجليزي المرتبة الثالثة بعد فوزه على منتخب أندية رومانيا بالنتيجة ٢ : صفر من هدفي غري برتلس.

● إصابة ثمانية لاعبين في مباراة كوسموس - شيكاغو ●

● أصيب النجم العالمي في كرة القدم فرانس بكنباور في مباراة فريقه كوسموس نيويورك ضد شيكاغو ستينغس. كما وأصيب سبعة لاعبين آخرين من كلا الفريقين.

● هروبيش يسجل في صفوف لياج ●

● انتقل اللاعب الألماني هورست هروبيش («الغول») للعب في صفوف بطل الدوري البلجيكي ستاندرلياج قادماً من فريق هامبورغ الألماني. وقد سجل هروبيش هدفاً في مباراة فريقه الودية ضد فريق برايتون الانجليزي (٣ : صفر) إثر ضربة جزاء ١١م.

● اهتمام كبير بلقاء ألمانيا - النمسا ●

● ينتظر عشاق كرة القدم الألمان بفارغ الصبر مباراة منتخبهم ضد المنتخب النمساوي ضمن المباريات التمهيدية لبطولة أوروبا والتي ستجري في فرنسا في الصيف القادم.

وستجري المباراة بين ألمانيا والنمسا والتي ستقرر أي من الفريقين سينتقل الى النهائيات، على استاد شالكا (٠٤) في ألمانيا في الخامس من شهر تشرين الأول القادم.

وقد أبتيعت كل تذاكر الدخول لهذه المباراة وعددها ٧٠ ألف تذكرة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الخميس ١١ آب ١٩٨٣

الى جميع الفنانين والمهرة في الاشغال اليدوية

شاركوا في جناح صحافتنا الشيوعية في مهرجان «الاومانتيه» !

● ينعقد في العاصمة الفرنسية، في أوائل شهر ايلول القادم، مهرجان صحيفة «الاومانتيه» ـ الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي. وسيشارك ممثلو الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذا المهرجان بجناح خاص يضم معروضات ومعارض تصور مسيرة تطور هذه الصحافة وتعكس دورها في دفع كفاح الجماهير العربية وقوى السلام والدمقراطية الى الامام.

واستعداداً لهذا المهرجان ومن اجل اغناء جناح صحافتنا الشيوعية تدعو هيئة تحرير «الاتحاد» جميع الفنانين والمهرة في صنع الاشغال اليدوية الى اعداد مؤلفات فنية (لوحات وتماثيل بأحجام مقبولة ومنحوتات واشغال كيراميكا وخشب ونحاس وقماش وغيره) لهذه المناسبة ترتبط بتاريخ صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومضامينها. وتدعوهم ان يرسلوا نتاجهم الى مقر هيئة التحرير حتى موعد اقصاه يوم الخميس ٢٥ آب الجاري.

ديون.. ديون!

● عندما تموت هذه الحكومة ـ الى حيث ألقت ـ فماذا سيرث الطفل الاسرائيلي بعدها ؟ وهل ستستطيع فرحة التخلص منها ان تنسيه هموم ما أورثته من ديون ؟!.

يقول العارفون بالاقتصاد الاسرائيلي، ان الطفل عندنا يولد مديناً للولايات المتحدة الامريكية بمبلغ ضخم من الدولارات أكثره ثمن لوسائل الموت والدمار. اما كيف يمكن تسديد هذه الديون فلا احد يعرف.. ولكن ذلك ممكن من الناحية (النظرية) بمزيد من الغلاء والضرائب الجديدة والتقشف وشد الاحزمة (والميتون) واشياء اخرى لم تولد بعد.

ـ وكيف يمكن تسديد الديون الاخرى ؟

ـ اية ديون تعني ؟

ـ الم تورثك الحكومة ايها الطفل الاسرائيلي ديوناً للطفل الفلسطيني، وللطفل اللبناني واطفال آخرين في افريقيا وفي امريكا اللاتينية ؟ ؟

ـ ألست مديناً لهؤلاء بالفرح والطفولة والالعاب، والحلوى وعيد الميلاد والاحلام والامن والبيت والبيارة والوطن ؟ ؟

ومن الذي يعمل ليل نهار على تشويه صورتك الطفولية الجميلة ؟

ومن الذي يحمل ضميرك ليل نهار ـ بالندم ؟

وماذا فعلت عندما وقف ابوك في ساحة المدينة يرقص على انغام هستيريا التهديد والحرب يطلقها حامل جائزة نوبل للسلام .؟

لا تحزن! لن ينفعك الحزن. لم يضع كل شيء بعد. اطلقها مدوية في وجوههم قولاً وعملاً :

لا... لا.. لا..

● زكي درويش ●



الخميس ١٩٨٣/٨/١١

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ ـ حالة
● ٧,٠٠ ـ لقاء
● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٠٣ ـ مباراة الاسبوع
● ٨,٥٥ ـ كفى !
● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ ـ لعبة الحرب الباردة
● ١٠,٢٠ ـ قضية جيمي هوبا ـ الحلقة الرابعة والاخيرة
● ١١,٠٥ ـ ثلاثة في منزل واحد
● ١١,٠٥ ـ أخبار

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٤,٥٠ ـ صور متحركة
● ٥,١٠ ـ مآثر العظماء
● ٥,٥٥ ـ برنامج للاطفال
● ٦,٢٠ ـ عالم وولت ديزني العجيب
● ٧,١٠ ـ استراحة المساء
● ٧,٢٠ ـ ستوديو الفن
● ٨,٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩,٤٠ ـ مسرحية عربية

ـ قنال ٦ ـ

● ٦,٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧,٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٧,٤٥ ـ لحظات أولمبية
● ٨,٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ ثلاثة في منزل واحد
● ٩,١٠ ـ نوتس لندينغ
● ١٠,٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ ـ فيلم أجنبي

بمناسبة الذكرى الألفين لطشقند

مسابقة لأحسن مؤلفات الرسم والزينة التطبيقية

● في شهر ايلول (سبتمبر) من هذه السنة ستحل الذكرى الـ ٢٠٠٠ لمدينة طشقند. ويستعد بنشاط لليوبيل القادم الرسامون والنحاتون والشعراء والكتاب. وقبل مدة اعلنت وزارة الثقافة في الجمهورية واتحاد فناني اوزبكستان بالاشتراك مع مجلس نواب الشعب للمدينة عن اجراء مسابقة لأحسن مؤلفات الرسم وفنون الزينة التطبيقية التي تعكس موضوع «طشقند ـ مدينة السلام والصداقة والاخوة ومنارة الاشتراكية في الشرق».

تشترك في هذه المسابقة مجموعة كبيرة من ممثلي المثقفين المبدعين. لقد وضع لوحات رائعة كل من بختيار بابييف وعلي شير ميرزاييف ومارات صديقوف و جولان عمربيكوف وقوتشقار ناصروف. لقد انعكست على لوحات هؤلاء الفنانين وغيرهم الكثيرين الصفحات المجيدة لتاريخ طشقند والحياة الحاضرة للمدينة وكرست سلسلة من لوحات الرسام ميدات كاغاروف لموضوع : «طشقند ـ منارة الاشتراكية في الشرق».

وقد نشرت بعض مجلات الجمهورية احد اعمال الفنان ـ المزخرف الطشقندي المشهور معروف سليموف. ويتكون مركز اللوحة من الاسماء المعاصرة والقديمة للمدينة ـ طشقند وتشاتش وشاش وبيناكنت المكتوبة بالخط العربي. وبعد ذلك تأتي الكتابة باللغة الاوزبكية المعاصرة : «طشقند ـ منارة الشرق». وعلى دائرة كبيرة كتبت اسماء المدينة بثماني لغات. وهذا يرمز الى ان طشقند المعاصرة اصبحت مدينة كبيرة للقاءات الدولية. ان كل اللوحة التي حازت على اعتراف وتقدير الاختصاصيين منجزة على شكل الزخرفة الاوزبكية التقليدية ـ «شمس».

[عن مجلة «اوزبكستان السوفيتية»]

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

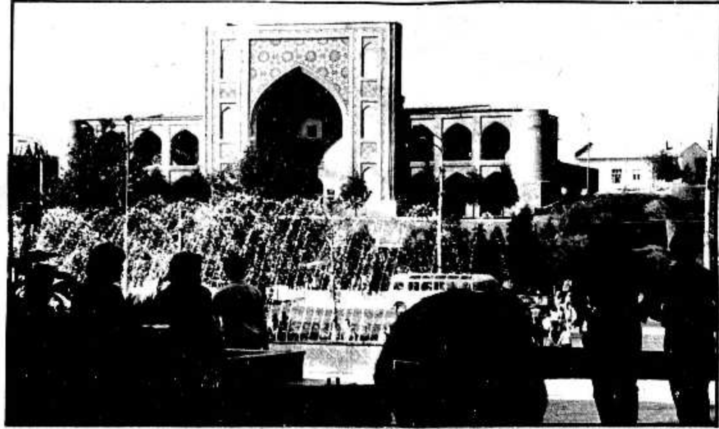
●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ـ ٣١٠٠٠

●

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



● جامع «قوقولداء» في ساحة الكومسمول في مدينة طشقند، التي يجري الإعداد للاحتفال بالذكرى الألفين لتأسيسها في شهر أيلول القادم ـ إقرأ خبراً مفصلاً على هذه الصفحة ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» عن «نوفوستي»)

ابن خلدون باللغة البلغارية

بقلم : د. محمد نور الدين

الكتابة عن ابن خلدون، مهابة ومسؤولية، فعبد الرحمن بن محمد والرئيس الحاجب والصدر الكبير والفقية الجليل وعلامة الائمة وامام الائمة ومؤسس علم التاريخ وعلم الاجتماع وصاحب «المقدمة».. رجل عرك الحياة والسياسة والعلم. فوضعه باعه الطويل ضمن عباقرة الانسانية بل وفي صفوفها الاولى.

منذ عدة سنوات اتجهت المؤسسات الثقافية البلغارية ضمن خطة عامة الى ترجمة الروائع الأنسانية الى اللغة البلغارية. وكانت فاتحة ترجمات ما اعطته الحضارة العربية الاسلامية، المؤلف الفكري العظيم لابن خلدون والمعروف باسم «المقدمة».

«واعلم» ان الدخول الى القارىء عبر ابن خلدون هو دخول من «البوابة العريضة» و«على الحصان». فاذا ما عرفنا ان ترجمات هذا الكتاب الى اللغات الاجنبية محدودة ومعدودة فبامكاننا ان ندعي «فخراً» كامنا في الترجمة بذاتها والذي يضاف اليه، بكل تأكيد، المنهج الموضوعي والدقيق الذي اتبعناه اثناء الترجمة والذي «سوف نبينه فيها بعد».

ترجمة ابن خلدون كانت محصلة جهد ثلاثي لكل من : المستشرق البلغاري واستاذ التاريخ العربي والاسلامي في جامعة صوفيا يوردان بييف وكاتب هذه السطور والانسة بيتيا براتوبيقا، حاملة ماجستير فلسفة وخريجة قسم العربية بجامعة صوفيا.

يتسم هذا العمل بأهمية كبيرة للقارىء البلغاري. فهو يضعه، اولا، امام نموذج حقيقي وعظيم من قلب التراث العربي ـ الاسلامي ،وامام صورة مغايرة لنموذج «الف ليلة » الاشهر عند الشعوب غير العربية ولا سيما في اوروبا وبحيث يشعر القارىء الذي اعتاد على «ليالي شهرزاد» بأنه ، مع ابن خلدون، امام نص جاد و «ليال ثقيلة» وسيجد القارىء البلغاري نفسه، ثانياً، امام الفكر الجديد الذي اتى به ابن خلدون والذي قال عنه بنفسه انه «مستحدث الصنعة، غريب النزعة». فكر ينتمي الى فلسفة التاريخ وعلم التاريخ وبعيدا عن تناول الاحداث التاريخية من موقع السرد والوصف. بل سعى هذا الفكر لاكتشاف القوانين الداخلية لتطور المجتمعات والدول على اسس واقعية و «مادية» في مواجهة التفسيرات الغيبية، واضعا قواعد واصولا لعمل المؤرخين. فكان ابن خلدون في ذلك «أول كاتب بحث في التاريخ كموضوع علم خاص » على حد تعبير الفيلسوف الانكليزي روبرت فيلنت عام ١٨٧٤.

كما سيضع هذا العمل القارىء امام نظريات وافكار تنتمي الى علم الاجتماع. وابن خلدون أول من دعا الى اعتبار «الاجتماع الانساني» علماً خاصا مشيراً الى عوارض هذا الاجتماع واحواله وشروطه ومسبباته ضمن تسلسل تطوري صارم بمثابة خواص وقوانين وبحيث يمكن اعتباره بحث مؤسس علم الاجتماع.

والى هذا الحد فان القارىء البلغاري سيلقى، ثالثاً، في «المقدمة» موسوعة عامة لمعظم المكتسبات و «الذهنية» العامة للحضارة العربية ـ الاسلامية. ذلك انها تتناول ايضا فنوناً وعلوما خارج اطار علمي التاريخ والاجتماع. اذا ما نظرنا الى هذا من موقع «كلاسيكي» من قبيل العلوم الطبيعية وعلم الكيمياء، والفيزياء، والفلك والرياضيات والتصوف وطرق التعليم والادب و.. السحر وغيرها.

ان اهمية «المقدمة» من حيث افكارها، انها وليدة احوال وظروف شكلت ما يسمى بعصر الانحطاط. وهذا ما يصبغ «المقدمة» بصبغة خارج عصرها. فلا تكاد تقرأ عباراتها وافكارها حتى تخال صاحبها يعيش بين ظهرانينا او في.. الغرفة المجاورة.

ان تناول عمل بمثل هذا الحجم والاهمية والخصوصية له تبعات كثيرة حاولنا، كمترجمين، التصدي لها.

فلغة «المقدمة» تنتمي للقرن الرابع عشر ميلادي. واللغة كأي كائن حي في تطور مستمر لذا فكثير من مصطلحات وعبارات «المقدمة» تنتمي الان الى «فصيلة» اخرى من المعاني مغايرة للعصر الذي كتبت فيه. فكان جهدنا المحافظة في الحد الاقصى على الروح الخلدونية في الاسلوب والسياق، بشكل يُقيّض للقارىء الامساك باسلوب المؤلف في القرن الرابع عشر لا باسلوب المترجمين.

كما اننا لم ندع القارىء بعيداً عما ورد في «المقدمة» من اسماء ومصطلحات معينة، فتم اغناؤها بشروحات وتعليقات وافية. واذا كان الشاعر التركي ناظم حكمت قد احتج على مترجم اشعاره الى اللغة الروسية من ان الترجمة تجعل اشعاره من تأليفهما سوية لا من تأليف : [illegible] فقط، وهما المعاصران الواحد للاخر فكيف يمكن ان نسمح لانفسنا «بشرح» ابن خلدون وبيننا وبينه ستة قرون ؟ لذا فقد أوردنا كل الشروحات والتعليقات و«الايضاحات» بمعزل عن النص. و السبب في ذلك هو ان نترك للقارىء ايضا المجال لفهمه الخاص به لافكار ابن خلدون.

ان اي عمل بشري لا يدعي الكمال. ورغم ان النصوص المترجمة لا تشمل كل «المقدمة».

اضافة لذلك فقد قدم المستشرق بييف لـ «المقدمة» بمقدمة مطولة عن ابن خلدون تتسم بالرصانة والعمق التحليلي.

كما تبين لك فان هذا العمل الذي يقع في حوالي خمسمائة صفحة باللغة البلغارية والذي استغرق انجازه من قبل المترجمين عدة اشهر متواصلة والذي «اكل من صحتنا ما أكل» يأتي ليضع حجر الاساس الحقيقي امام القارىء البلغاري للاطلاع على احدى مفاخر الحضارة العربية ـ الاسلامية.

● بيروت ●



● ابن خلدون بريشة جبران خليل جبران ●

● مخطوطة «المقدمة» ●

الى العم ابو فيصل جبيلي بمناسبة تحديث معمل البلوكات في بئر الامير وشراء ماكنات جديدة

شحادة حصري، خالد بدر

عودة إلى النقاش الطريف حول الاسماء

رلى

بقلم : فاروق مواسي

عجبت مرتين !

مرة للاستاذ جورج نجيب خليل الذي برّأ قيصر المعلوف من الخطأ (؟ ؟) وزكّى مؤلف الكتاب انيس المقدسي الذي ضم القصيدة بين دفتيه من ان يفعل ذلك وهو الكاتب الكبير (؟).

أولاً :يعرف جورج ـ وهو شاعر ـ ان الجوازات تتسع لتحوير الاسماء :فهذا المبيت يجعل ارسطو طاليس ـ رسطاليس في قوله :

من مبلغ الاعراب اني بعدها بالست رسطاليس والاسكندرا.

وشوقي يجعل لفظة الخراساني ـ خراسي :

جاء ابو مسلم الخراسي أيدها من راتق بأسن

وفي باتيه أبي تمام ورد الاسم توفلس .

اذن فتحويل رُولَه (كما يلفظها البدو) ليس من سبب الا لكي توافق بحر الوافر فالوزن اولاً !!

وعجبت ثانية لاصرار أبي الشمقمق على جوابه ان الاسم وارد في بقاع الاندلس والصحيح ان الاسم الاندلسي يُرولَه (وزان حمولة) أنظر تاج العروس مادة رول. ولعل اقرب اسم هو (الرُّوَيل) واد قرب الحاجر ينزله الحاج وهو في ديار بني كلاب وانشد ابو زياد :

لياحٌ له بطن الرُّويل بجنة ومنه بأبقاء الحريداء مكنس

(انظر معجم البلدان لياقوت ج ٣)ط ١٠٥

وديار بني كلاب كما تعلم قريبة من الشأم. واغلب الظن انهم هم المعنيون. وقد ورد الاسم (رولة) في كتاب جواد علي ـ المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام(ج ١ ص ٢٥) لكنه لم يشكل اللفظة. وقد تهجأ لي الاسم احد البدو ولفظها (رُولَه). ومن المعلوم ان البدو يحرفون اللفظ مع ميلهم الى البدء بالتسكين في كثير من الالفاظ. وايأ كان الاسم فان قيصر المعلوف استعمل (رلى) وحافظ على الجرس الموسيقي بل وخلق رمزاً، فنحن نعتبر (رُلى) العرب الامجاد اصحاب الوفاء والشهامة والنبل ولا يهمنا ان كانت (رُوله) حقاً تتصف بهذه الصفات أو بعيدة عنها فالرمز قد جسده الشاعر الى درجة الاسطورة. فأعجب الناس وسموابناتهم بأسم هذه القبيلة التي جعلها الشاعر في اطار القدسية.

اذن فلا ضرورة لكتابة الاسم (رولة) لان الامر قد يحدث التباساً في طريقة القراءة وبالتالي ستتكسر رقبة الوزن الشعري. وليست المقارنة : واشنطن التي تكتب واشنجطن ملائمة فهذا مثل من الانجليزية ولا اظن اننا بحاجة الى مثل من الفرنسية التي تتسم بمثل هذا الحذف. وليست الاسماء طه يس ابرهيم ملائمة ايضاً لان المشكلة القائمة هنا هي طريقة الرسم والاملاء وهذه قضية اخرى والى الذين يصيرون ان يعرفوا معنى الكلمة أجيب مجتهداً :

ان اقرب تحمله نطقية للمعنى هي المِرْوَل = كثير التحصن (انظر تاج العروس) ولكني لن اعشق التفسير فربما يكون احلها لقباً للذم (راجع معاني الكلمة) وربما لم يكن أصلها عربياً قط.

فاذا قبلنا الاسم (رُلى) كرمز للعروبة الاصيلة فلماذا لا نقبل معناها كثير التحصن برغم أن عصرنا هذا لا يشفع لنا عند هذا المرمى. وما دمنا في هذا السياق فانني ادعو «الاتحاد» لنشر قصيدة (عليا وعصام) كأسطورة جمالية.

● باقة الغربية ●

جواب ابو الشمقمق

لم أصر على ان الاسم وارد في بقاع الاندلس فقد ذكرت، تحديدا، موقع هذه القبيلة من أرضنا وأنها ربما لا تزال موجودة فيه.

أبو الشمقمق يقول!!

رسالة وجوابها فيها !

● تلقيت الرسالة اللطيفة التالية من حبيبنا ورفيقنا شاكر فريد حسن :

الرسالة

الى حبيبنا ورفيقنا «ابو الشمقمق»

أما بعد !

كان يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٣/٧/٢٧ يوماً مشهوداً في تاريخ زميلتنا «الانباء»، حيث اقامت احتفالاً كبيراً بمناسبة مرور ١٥ سنة على تأسيسها،وكان من بين الذين حضروا هذا الحفل وشربوا نخب «الانباء» السيد الموقر غور أربية الذي القى كلمة ـ صادقة جداً ـ نقتطف منها هذه السطور : «ان رسالة الانباء كانت دائما وأبدا نقل الحقائق كاملة الى جمهور القراء والسعي لتحقيق التعايش السلمي بين ابناء الشعبين في هذه الديار.

«ان معظم الصحف العربية الاخرى الصادرة في البلاد ـ ويعني بالطبع صحيفة الجماهير العربية «الاتحاد» ـ وبشكل خاص في شرقي القدس هي مناوئة لاسرائيل وتقدم لقرائها انصاف الحقائق والاخبار المشوهة عما يجري في اسرائيل ولذلك من الضروري اصدار صحيفة رسمية لدحض هذه الاخبار المشوهة وتقديم صورة صادقة عن حقيقة الوضع في البلاد». (الانباء ١٩٨٣/٧/٢٩).

كما أصدرت«الانباء» يوم الجمعة ١٩٨٣/٧/٢٩ ملحقاً احتفاليا خاصاً، حافلا بالتهاني القلبية الى أسرة الصحيفة بمناسبة عيد ميلادها الخامس عشر.

وكغيري من القراء، ، انتظرت كلمة حبيبنا وصديقنا ورفيقنا على دروب الالم والمعاناه والفرح «ابو الشمقمق» بهذه المناسبة الكريمة والعظيمة (!!)

وبعد ان نفذ صبري، اكتب اليك طالباً منك ان تتحفنا بكلمة حارة، نابعة من القلب، الى أسرة «الانباء» ومحبيها في المثلث والجليل (!). فهل من مجيب يا ابا الشمقمق ؟

الجواب

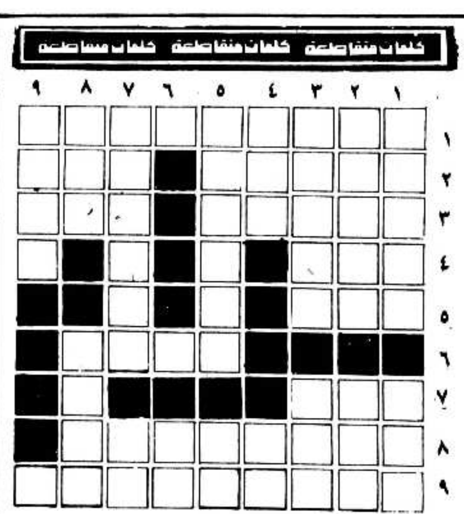
أنت المجيب. وقد فعلت.

وأنتم المجيبون...

وقد اصدرتم، انتم ـ نعم أنتم ـ «الاتحاد» يومياً حتى تستطيعوا ان تردّوا من على صفحاتها على كل نقيصة. فردّوا مباشرة وفشوا غلكم كما افعل وزيادة. وانتم قادرون وفاعلون ان شاء الله.

(ابو الشمقمق)

☆☆☆



إعداد : سيف الدين محمد تايه ـ قلنسوة

الكلمات الافقية

١ ـ مؤسس الحزب الشيوعي العراقي
٢ ـ عاصمة اوروبية ـ تقال للكلام القاسي
٣ ـ ثلاثة ارباع بيوت + اشار ـ حزن
٤ ـ عكس اكثر.
٥ ـ جبل
٦ ـ خاف
٧ ـ أعين
٨ ـ بئر + زعيم وطني لبناني
٩ ـ حيوان قطبي + كتاب لاميل زولا

الكلمات العمودية

١ ـ دولة آسيوية ـ شهرة
٢ ـ وطيدة ـ جمع قبة
٣ ـ سيخلق ـ احترم (معكوسة)
٤ ـ كذب ـ متشابهان
٥ ـ مركبة فضائية ـ ثلثا بين
٦ ـ للنفي.
٧ ـ جمع خلد + حرف ـ قادم
٨ ـ حرف + طبيب ـ مسقط رأس شهيد فلسطيني
٩ ـ شريف

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ طاغور ـ نجد
٢ ـ شجرة الدر
٣ ـ قنسرين ـ ي
٤ ـ أن (معكوسة) ـ ل ل ـ ررر
٥ ـ دد ـ واسط
٦ ـ يس ـ يعقوب
٧ ـ عدن (معكوسة) ـ يو
٨ ـ دمشق (معكوسة) ـ شل (معكوسة)
٩ ـ تل ـ زرياب (معكوسة)

الكلمات العمودية

١ ـ طشقند ـ جت
٢ ـ اجنادين
٣ ـ غرس ـ قدس (معكوسة)
٤ ـ وترلو ـ عشب
٥ ـ راي لاي ـ ما
٦ ـ لن ـ سعودي
٧ ـ ند ـ قطر (معكوسة)
٨ ـ جرير ـ وبلز
٩ ـ شوبارت (معكوسة)